

المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة (دراسة تحليلية وصفية)

إعداد:

أ.م.د/فايزة أحمد عبد الرازق*

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي؟
- ٢- تحديد المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) وأثرها على تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٣- التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٤- التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٥- التعرف على القيم الثقافية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٦- التعرف على القيم الاقتصادية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٧- التعرف على القيم البيئية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
- ٨- التعرف على القيم الدينية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

* أستاذ مسرح الطفل المساعد - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

٩- التعرف على القيم الإنسانية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

١٠- استخدمت الباحثة وبصورة رئيسة المنهج الوصفي التحليلي؛ بغرض تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) وذلك للوقوف على مضامينها القيمة في المسرحيات المشار إليها واستخدمت الباحثة استبانة السلوكيات الإيجابية في ضوء المضامين القيمة بمسرحياته لدى طفل الروضة. واستمارة تحليل محتوى، وتوصلت إلى النتائج الآتية ومنها المسرحيات تتضمن مجموعة من المضامين القيمة (الأخلاقية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، البيئية، الدينية، الإنسانية)، ومن ثم لها دور إيجابي في نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

مضامين قيمة - سلوكيات إيجابية - مسرحيات نور الدين الهاشمي

Value content in Nur–Eddine Hashemi plays and their role in the development of positive behaviours in the kindergarten child (descriptive analysis)

Dr.prof. Faiza Ahmed Abdel Razek

Abstract:

The current research aims to achieve the following objectives:

- 1– Identifying value contents in Nour–Eddine Hashemi plays.
- 2– Determination of the value contents of Nur–Eddine Hashemi plays (small spectator theatre) and their impact on the development of positive behaviours in the kindergarten child.
- 3– Recognize the ethical values embedded in Nour–Eddine Hashemi plays and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 4– Recognize the social values included in Nour–Eddine Hashemi's plays and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 5– Recognize the cultural values included in the plays of Nour–Eddine Hashemi and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 6– Recognize the economic values involved in Nour–Eddine Hashemi plays and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.

- 7- Recognize the environmental values included in Nour-Eddine Hashemi's plays and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 8- Recognize the religious values included in the plays of Nour-Eddine Hashemi and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 9- Recognize the human values embedded in Nour-Eddine Hashemi's plays and their role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.
- 10- The researcher, as head of the analytical descriptive curriculum; for analyzing the contents of Nur-Eddine Hashemi plays ("Mini Spectator Theatre"), the researcher used positive behavioural identification in the light of the value contents of Nur-Eddine Hashemi plays ("Mini Spectator Theatre") in the kindergarten child. The Committee ' Plays include a set of value contents (moral, social, cultural, economic, environmental, religious, human), and thus have a positive role in the development of positive behaviors in the kindergarten child.

Keywords:

Value Content – Positive Behaviors –Nur-Eddine Hashemi plays.

مقدمة:

تعد تنمية السلوكيات الإيجابية وما يرتبط بها من مضامين قيمية الأساس القوى والفعال في تنشئة الأطفال وتشكيل شخصيتهم، ولا بد من تكاتف الجهود وتوحيدها لتحقيق ذلك، خاصة مع اختلاف الثقافات بين المجتمعات محلياً ودولياً، فما أحدثته الثورة العلمية التكنولوجية من عوامل التغيير الثقافي أعاد تشكيل الكثير من المعارف ومضامينها عن الحياة، ولما كانت معظم الدراسات قد ركزت على المشكلات السلوكية السلبية ومحاولة علاجها،

ويعد النص المسرحي أحد أهم مرتكزات المسرح للطفل، فما كتب إلا ليجدد علي خشبة المسرح لا ليقرأ، وتبقي المتعة وزرع القيم والمضامين التربوية هما الجناحان الأساسان اللذان يحققهما النص المسرحي.

وتعد الدراما التعليمية أداة لنشر القيم في نفوس الأطفال؛ لذلك تكمن أهمية هذه البحث في إخضاع بعض النصوص المسرحية التي قدمت للأطفال لمعرفة واستيضاح القيم المبنوثة فيها، وهذه بدورها تعكس مؤشرات لمعرفة مدى التطابق بين خط القيم المبنوثة في تلك النصوص والخط الذي نبغي ترسيخه في النشء الجديد من الأطفال.

ومن يدقق النظر العلمي في مسرح المتفرج الصغير لنور الدين الهاشمي يدرك أنه تضمن العديد من المضامين القيمية التي يجب غرسها في الطفل وبناء شخصيته، معتمداً على الحكاية المشوقة المبنية على الحبكة البسيطة، والشخصيات الطريفة الواضحة السمات، والحوار الممتع الرشيق، والمستمد من التراث العربي والإنساني، وقد عمدت الباحثة إلى دراسة تلك المسرحيات وتحليلها وبيان أثرها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدي طفل الروضة.

تعد المضامين القيمية من الركائز الضرورية في المجتمع ولذلك اهتم بها بعض الباحثين والدراسات ومنها دراسة (خيرى: ٢٠٢٢) اهتمت بالقيم والسلوكيات المقدمة للطفل عن طريق الرسوم المتحركة المصرية والروسية وتوصلت النتائج إلى تنمية بعض القيم مثل الاحترام وقيمة السلام، القضاء على الجريمة، وأيضاً دراسة (بخاش: ٢٠٢٣) اهتمت بتحليل القيم التربوية في المسلسلات الكرتونية (دراسة تحليلية) وتوصلت إلى رصد أهم القيم في هذه المسلسلات، وتعد دراسة (عصام: ٢٠٢٣) من الدراسات التي اهتمت بدراسة القيم التربوية في نصوص مسرح الدمى، ودراسة (بوزيدى: ٢٠٢٠) اهتمت بالتجليات الفنية والقيم التعليمية والتربوية في أدب الأطفال، واهتمت دراسة

(David:2022) بالمضامين القيمة ومحتواها المعرفى وأهمية هذا المحتوى بالنسبة للمجتمع، ودراسة (عباس:٢٠٠٩) اهتمت بتحليل القيم السائدة في مسرحيات الأطفال وتوصلت الى مجموعة من القيم منها العلمية والثقافية والترويحية، ودراسة(Sturgill:2020)اهتمت بالسلوكيات القيمة في الكرتون المقدم الى الأطفال.

مشكلة البحث:

تنطلق إشكالية هذا البحث من الدور الذى تمثله النصوص المسرحية والمسرحيات الجاهزة في حقل التربية في مجال رياض الأطفال، بوصف هذه المسرحيات تعمل على بناء شخصية الطفل وتوجيهه، وتكمن مشكلة البحث في كيفية الوصول الي المضامين القيمة في النصوص المسرحية لنور الدين الهاشمى (مسرح المتفرج الصغير) وذلك من خلال تحليل النصوص المسرحية للوصول الي المضامين القيمة -عينة البحث - وهي المضامين القيمة (الأخلاقية -الاجتماعية-الثقافية-الاقتصادية-البيئية-الدينية -الإنسانية) داخل النصوص المسرحية وبيان أثرها في تنمية السلوكيات الإيجابية.

وقد انبثقت مشكلة البحث من خلال الخبرة الشخصية للباحثة في زيارات التدريب الميداني وجدت الباحثة افتقار الأطفال للسلوكيات الإيجابية ولاحظت الباحثة عدم توظيف بعض النصوص المسرحية الجاهزة داخل رياض الأطفال كذلك.

كما لاحظت ندرة الدراسات السابقة-في حدود علمها-التي اهتمت باستخراج المضامين القيمة في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) ومدى ارتباطها ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

وجاءت فكرة هذا البحث في محاولة منها لمعرفة المضامين القيمة فى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) من خلال تحليل محتواها للوقوف على أهم المضامين القيمة.

فقد ارتأت الباحثة -في حدود علمها-تتاول السلوكيات الإيجابية بالبحث في مرحلة الطفولة المبكرة، بقصد إرساء العديد من السلوك السليم وغرس العادات والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية اللازمة لبناء شخصية الأطفال؛ وذلك من خلال المسرحيات المقدمة إلى الأطفال باعتبار مسرح الطفل أهم وأبرز الوسائط التربوية وأقربها إليهم بما يملكه من امكانيات هائلة لدرجة أن وصف بأنه

معلم الأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، وبيان الأثر من خلال تحليل المحتوى.

تتضح مشكلة البحث من خلال محاولة الباحثة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما القيم الأخلاقية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٢. ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٣. ما القيم الثقافية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٤. ما القيم الاقتصادية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٥. ما القيم البيئية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٦. ما القيم الدينية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟
٧. ما القيم الإنسانية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي؟
٢. تحديد المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) وأثرها على تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

٣. التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٤. التعرف على القيم الاجتماعية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٥. التعرف على القيم الثقافية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٦. التعرف على القيم الاقتصادية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٧. التعرف على القيم البيئية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٨. التعرف على القيم الدينية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٩. التعرف على القيم الإنسانية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. مساعدة الأطفال للتعرف على المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الضغير) المضامين القيمية (الأخلاقية - الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية - البيئية - الدينية - الإنسانية).
٢. الاهتمام من قِبَل المعلمات في الروضة بتنمية المضامين القيمية وأثرها على تنمية السلوكيات الإيجابية.
٣. تصميم دليل مقترح لتنمية السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة في ضوء المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الضغير).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من أجل وصف النصوص المسرحية لنور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) وأيضاً تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) وذلك لإستخراج المضامين القيمية وبيان أثرها على السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة

مجتمع البحث، وعينته:

مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث جميع مسرحيات نور الدين الهاشمي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير)، وتتضمن (١٠) مسرحيات لتحليل مضمونها، ولمعرفة مدى تضمينها للمضامين القيمية (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الثقافية، القيم الاقتصادية، القيم البيئية، القيم الدينية، القيم الإنسانية)، ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.

أدوات البحث ومواده:

اقتضي تحليل مسرحيات المتفرج الصغير لنور الدين الهاشمي وضع أدوات التحليل الآتية من إعداد الباحثة:

- ١- استبانة السلوكيات الإيجابية في ضوء المضامين القيمية بمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٢- استمارة تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) عشر مسرحيات. (إعداد الباحثة)
- ٣- مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير).
- ٤- دليل تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

ارتبط البحث في إطاره النظري بالحدود الآتية:

١. الحد الموضوعي: ويشمل مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير)، والمضامين القيمية (الأخلاقية - الاجتماعية - الثقافية - الاقتصادية-البيئية-الدينية-الإنسانية).
٢. الحد الزماني: تم تطبيق البحث ١/٩/٢٠٢٢ إلى ٣٠/١٢/٢٠٢٢.

مصطلحات البحث الإجرائية:

- ❖ تحليل المحتوى: منهجية بحثية يستخدم لتحليل النصوص المسرحية لنور الدين الهاشمي بطريقة محددة ومنظمة بهدف استخلاص المضامين القيمية وذلك عن طريق خطوات إجرائية واضحة.
- ❖ المضامين القيمية: مجموعة من المعايير تحدد المفاهيم المرغوبة من التصرفات والأفعال والغايات المتضمنة في مسرحيات الأطفال وتطي أفكارا تربوية تتناسب مع سنهم وتعالج أمورهم وتعزز السلوكيات الإيجابية لديهم.
- ❖ السلوكيات الإيجابية: مجموعة من التصرفات والمواقف والمهارات التي تعكس الرضا والفرح لدي الطفل تجاه هذه التصرفات وتجعله شخصا إيجابيا.
- ❖ مسرحيات نور الدين الهاشمي: مجموعة من النصوص المسرحية وعددها (عشر مسرحيات) تتوعت أفكارها واعتمدت على الحكاية المشوقة المبنية على الحكمة البسيطة ورسم الشخصية ودفع الحدث ووضوح الصراع للوصول الي النهاية.

خطوات البحث الإجرائية:

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد السلوكيات الإيجابية والمضامين القيمية لطفل الروضة بمسرحيات نور الدين الهاشمي، وذلك من خلال:
 - الإطلاع على الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.
 - مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، وأيضًا البحوث والدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون.

٢. إعداد استبانة السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة.
٣. تصميم استمارة تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) عشر مسرحيات.
٤. القيام بكتابة كل حوار المسرحيات لكل جزء على حدة، واستخراج السلوكيات الإيجابية لكل حلقة، ثم حصرها لكل جزء في نهايته.
٥. عرض أدوات البحث على السادة المحكمين.
٦. تطبيق استمارة أسلوب تحليل المضمون في تحليل المسرحيات موضوع البحث بمعرفة الباحثة وفقاً لمجموعة من الضوابط الخاصة بالتحليل.
٧. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته.
٨. عمل دليل مقترح لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين القيمة في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير).
٩. تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

تتناول الباحثة في مؤشرات الإطار النظري للبحث عدة محاور، وهي: المحور الأول: المضامين القيمة لدى طفل الروضة المحور الثاني: السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة

■ المحور الثالث: كتاب مسرح المتفرج الصغير ومؤلفه.

وفيما يلي بيان ذلك بشيء من التفصيل المناسب لطبيعة البحث

المحور الأول: المضامين القيمة لدى طفل الروضة:

تتناول الباحثة في هذا المحور ما يتناسب مع موضوع البحث بعدة نقاط، منها: ماهية المضامين القيمة وأهداف تنميتها لدى الأطفال، دور معلمة الروضة في تحقيق أهداف تنمية المضامين القيمة لدى الأطفال.

أولاً: ماهية المضامين القيمة وأهداف تنميتها لدى الأطفال:

تعد المضامين القيمة من المفاهيم الأساسية في ميادين العلاقات الإنسانية، وهي تُكتسب لدى الأطفال من خلال تأثير الأسرة، والمؤسسات التربوية، والدينية، والاجتماعية، كما أنها تؤثر في

بناء المجتمع ووحدة تماسكه، خاصة مع الثورة الهائلة في تطور وسائل التقدم التكنولوجي، والذي له الأثر الأكبر في تحديد ماهية المضامين القيمية في مجتمعنا المصري.

ووضع تعريف جامع مانع للمضامين القيمية لطفل الروضة أصبح أمراً صعباً، وعلى كل فإن الباحثة تحاول جاهدة بيان ذلك مستعينة بما سبقها في هذا المجال، ونقطة البداية هي بيان المقصود بالمضمون والقيمة.

يقصد بالمضمون جوهر الشيء أو فكرته أو هو ما يشمل الشيء من معني أو محتوى كما يراد به الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص أو العمل الفني، فمضمون الكلام فحواه وما يفهم منه والجمع مضامين (الزمخشري، معجم المعاني الجامع).

والقيم في اللغة: القيمة واحدة القيم، وماضيها: قيم وأصله الواو لأنه يقوم ما قم الشيء بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء. (ابن منظور: ١٩٩٤، ٤٠٦)

وتعرف القيم في الاصطلاح على أنها المبادئ والمعتقدات الأساسية ولمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص (Halsiead:1999,14) ويرى الهيبي أن القيمة سلبية أو إيجابية تشير إلى إنها مفهوم عما يعتبر مرغوبا أو غير مرغوب من الأهداف ومعايير الحكم وهي يمكن أن تكون ضمنية أو صريحة. (نقلا عن كنعان: ١٩٩٩)

وعرفتها (قبس ابراهيم محمد: ٢٠١٦، ١٩١) أنها (غاية أو هدف اجتماعي يظهر بشكل صريح أو ضمني من خلال سلوك الفرد، وهي مقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والموضوعات، من حيث إيجابيتها فنرغب فيها أو من حيث سلبيتها فنرغب عنها) وعرفتها (فاطمة بخوش: ٢٠١٧، ٢٠٢) أنها مجموعة من التصورات والآراء والمعايير والاتجاهات والأحكام بتفضيل أو عدم تفضيل تظهر في محيط ألسني، أيقوني، تشكيلي داخل النص الاعلامي.

❖ ويمكن للباحثة تعريف المضامين القيمية إجرائيا أنها (مجموعة من المعايير تحدد المفاهيم المرغوبة من التصرفات والأفعال والغايات المتضمنة في مسرحيات الأطفال وتطي أفكارا تربوية تتناسب مع سنهم وتعالج أمورهم وتعزز السلوكيات الإيجابية لديهم).

وتعتبر القيم التربوية أهم مجالات العمل التربوي وهي هدف الآباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع ، ويمكن القول إن القيم التربوية في حقيقتها جملة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويصفها الناس بالحسنة ويعملون بحرص علي نقلها وتقديمها للأجيال القادمة من الأطفال، وهي بذلك تملي عليهم السلوك الذي يسير في اتجاهها بما تحمله من ديمومة وجدانية تسيطر عليهم وتضيق عليهم فرصة اختيار السلوكيات السلبية، وتواجه هذه القيم بعاصفة من التحديات في العصر الحديث سببها التغيرات الثقافية السريعة والعولمة وتطور التكنولوجيا وانعكاسات كل ذلك علي القيم السائدة في المجتمع الوطني.

وتورث القيم الفاضلة صاحبها الطاقة الإيجابية الفاعلة فتكسبه وضوح الرؤية والبصيرة فينتقل من نجاح إلى نجاح ومن إنجاز إلى إنجاز، ولا يقف عند حد معين مما يضمن سعادته والرضا الذاتي والطمأنينة النفسية لديه. (الجلاد: ٢٠٠٧، ٣٩-٤٤).

أهداف تنمية المضامين القيمية لدى الأطفال:

يمكن الوقوف على عدة أهداف لتنمية المضامين القيمية لطفل الروضة كما ذكرها كل من: (سالي مصطفى، ٢٠٢٣: ٣٩٧)، (الجلاد: ٢٠٠٧)، (gradauer:2020)، (خمائل سلمان: ٢٠٠٣، ٤-٣)، (عقل: ٢٠٠١، ٢٢)، (gupa:2020)، (Nada:2020)، (Sturgill:2020)، (محمد: ٢٠٠٨)، (زينه عادل، ٢٠٢٢: ٢٠٠)، (قبس محمد ابراهيم، ٢٠١٦: ١٩٥) على النحو الآتي:

١. مساعدة الطفل علي صناعة القرار المشارك المؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع، وهذا هدف الوالدين والروضة بتأكيد النسق القيمي الإيجابي وتجنب النسق السلبي الذي يعوق حركة التنمية.

٢. تعد القيم الركيزة الأساسية لبناء أي مجتمع وبصلاح قيم الأفراد يصلح المجتمع ويستمر تطوره وبفسدها يفسد المجتمع، فمكانة أي أمة لا تحتسب بما قامت به من اختراعات أو بحجم تبادلها التجاري أو مقدار رفاهيتها وإنما تحتسب بمنظومة القيم لديها

٣. تنمية منظومة المضامين القيمية تساعد في تنظيم مداركات الطفل للعالم المحيط به وطريقة تكيفه مع البيئة مما يكون له عظيم الأثر في اختياره للأنماط السلوكية المستقلة والمرغوب فيها
٤. وتمثل محور الجانب الوجداني في الشخصية وإن التنظيم القيمي يكون في مقدمة تنظيم الشخصية أو ربما تكون الشخصية إلى حد كبير التنظيم القيمي للفرد فهي مجموعة قيم

وسمات الشخص، وقيم الشخص دليل علي ثقافته، فنمط الشخصية في أي مجتمع ما هو إلا نظام القيم والاتجاهات الناجمة عن خبرات الحياة المبكرة المشتركة

٥. وتقوم القيم بدورٍ رئيسٍ في تقدم المجتمع وتماسكه حيث تزيد من تنمية الإحساس بالمسؤولية والالتزام والضبط الداخلي، فالمنظومة القيمية ماهي إلا موجّهات وطاقت للعمل الفردي والجماعي تضبط سلوك الأفراد وتؤلف بينهم كوحدة اجتماعية وتجنبهم الفوضى والظلم والأنانية... إلخ، فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا يملك معظم مقومات التقدم والارتقاء التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر.

٦. المضامين القيمية من أهم موجّهات السلوك التي تمتلك صفة الدافعية وهي الموجه الأساس لحياة الفرد ومن ثم سلوكه، وعليه فإن غيابها أو فقدانها يجعل الطفل يندمج في أعمال عشوائية ويسيطر عليه الاحباط التام لعدم ادراكه جدوى ما يقوم به من أفعال.

٧. وتعد القيم المحور الأهم في أية محاولة للتغيير، ذلك أن القيم ذات ثبات واستمرار لفترة زمنية، وبفعل التطور قد يضطر إلى تغييرها واستبدالها أو تحديثها كما تم الكشف عن الأبعاد المهمة والخطيرة لعملية العولمة على القيم وخطرها في تشكيل الجانب القيمي وتطوره.

٨. تنمية منظومة المضامين القيمية بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الوطني وبناء العلاقات وتوجيه السلوك له بالغ الأثر في الحفاظ على الأمن القومي الوطني وتماسك النسيج الاجتماعي للوطن، بما يحفظ للمجتمع هويته وتميزه وبقائه واستمراره، وتشعر الأطفال بالسعادة والطمأنينة والأمن، حيث تعزز الطاقات الفاعلة لديهم وتجعلهم قادرين على التفاعل الاجتماعي مع مشاكل ومواقف الحياة المختلفة التي يتعرضون لها.

٩. تنمية المنظومة القيمية من شأنه مواجهة عصر التطور التقني والانفجار المعرفي خاصة فيما يتعلق بإبعاد الأطفال والمجتمع عن قيمه شيئا فشيئا، بسبب الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون رصيد قيمي يضبط حياتهم، فضلا عن التيارات التي تنادي بالخروج على تلك القيم.

دور رياض الأطفال في تحقيق أهداف المضامين القيمية لدي طفل الروضة:

إن تحقيق أهداف تنمية المنظومة القيمية لدى الأطفال يتوقف على مجموعة من المقومات يأتي في مقدمتها القدوة الحسنة والحوار المفتوح والقصة والحكاية والتشجيع والإيجابية واللعب التعليمي والأنشطة التطوعية، وما كان لهذه المقومات أن تؤتي ثمارها إلا إذا كانت دور رياض

الأطفال ومعلمات الرياض على قدر كبير وفعال في القيام بواجباتهما المنوطة بهما لإنجاح منظومة المضامين القيمية الطفولية، حيث تعد رياض الأطفال الفاعل الرئيس في تحقيق أهداف منظومة القيم المراد تربية الأطفال عليها وذلك كما يلي:

- تعد رياض الأطفال المسؤول الأول عن توصيل أدب الأطفال الذي يرسم معالم الطريق لتأصيل القيم المترسخة في وجدان الأطفال ويساعد على توكيد العادات السلوكية الإيجابية التي يقبلها وجدان الطفل المستقيم.
- تعد رياض الأطفال أهم عوامل حماية المجتمع من برائث الجهل ذات الفروع المتشعبة من حيث رفع مستوى الأطفال على كل الأصعدة العلمية والمعرفية والأخلاقية والتربوية والنفسية، بل هي المؤسسة الفعالة في ضمان تنمية قدراتهم وتطويرها لإنسانيتهم.
- تتميز رياض الأطفال أنها حلقة وسطي بين المنزل والمدرسة وفيها بناء شخصية الطفل القيمية وغيرها، فهي مرحلة لها بالغ الأثر في حياة الطفل المستقبلية وهي الفترة التي يتم وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل بحيث تكون أفكاره وقيمه واضحة وسليمة وبما يمكنه من التكيف السليم مع ذاته والبيئة الخارجية المحيطة به (سمير عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٤: ٢٤-٢٦).
- تعتبر رياض الأطفال مركز إشعاع قيمي فدورها لا يقتصر على الإشعاع الفكري فحسب؛ بل يمتد ليشمل تنمية المضامين القيمية كذلك، وهذا يتوقف على مدي التزامها بإحداث التوازن في تحقيق جميع أهداف نشأتها فلا تستغرقها عملية إكساب المعارف والقيم على حساب تزويد الطفل بالسلوكيات الإيجابية الرشيدة المقبولة. (صبحي حمدان أبو جلاله، ٢٠٠٩: ٧٨)
- تعتبر رياض الأطفال مؤسسة تصحيح الأخطاء التربوية التي قد تكون ارتكبتها المؤسسات الأخرى في حق منظومة القيم والسلوكيات الإيجابية الطفولية، حيث يقع على عاتقها تصويب تلك القيم لدى الأطفال وتظل على اتصال دائم بهذه المؤسسات لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية (Alison:2013)
- تعتبر رياض الأطفال البيئة الداعمة والمشجعة للأطفال للتعبير عن أنفسهم على نحو يضمن تعليمهم القيم المجتمعية الأساسية مما يساعد هم على التعبير عن أنفسهم وتطوير قيمهم بما يتفق مع هويتهم وتطوير مهاراتهم الحياتية.

- تعتبر رياض الأطفال البيئة المثالية لزرع القيم الأساسية لدى الأطفال وتؤدي دورًا حاسمًا في تكوين شخصيته وتنمية قيمه، حيث يكون الطفل مستعد لامتصاص المعرفة وتقليد السلوكيات في مراحل العمرية الأولى بدرجة عالية، وتقدم للطفل مجتمعًا هو في حاجة إليه يتعلم منه وفيه فن الحياة مع الطبيعة والآخرين (إبتهاج محمود طلبه، ٢٠٠٠: ٤).
- لمعلمة رياض الأطفال دورٌ بارزٌ في تحقيق أهداف الرياض التربوية وتفعيل منظومة القيم المراد تربية الأطفال عليها حيث تمنح الأطفال جملة من الاتجاهات السلوكية الوقائية بهدف حمايته من المخاطر السلوكية السلبية.
- معلمة رياض الأطفال تمد الأطفال بالمهارات الضرورية من أجل نجاحهم في الحياة كأفراد ناضجين ومستقلين وتشجعهم على تحمل مسئولية مواجهة المشكلات القيمية المحيطة بهم.
- ولمعلمة الروضة دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التربية القيمية بعد التعرف على تلك القيم والاقتران بها والتوصل إلى قرار بشأن ما تحتاجه من ممارسات ووضع تصور شامل لها ومن ثم نقلها للأطفال (أحمد محمد ربيع: ٢٠٠٧، ١٦٠-١٦٢).
- تقوم معلمة الروضة باستخدام الاستراتيجيات الحديثة كمدخل للتربية القيمية كالأسلوب القصصي والمسرحي واستخدام أسلوب المشروع كمدخل جديد يعتمد على منهج النشاط، فضلا عن دورها كناقلة للقيم والسلوكيات الإيجابية وموجهة وقدوة قيمية وأخلاقية للأطفال (فوزية محمود عبد المقصود، ٢٠٠٥: ٥١٣).
- تعتبر معلمة الروضة الواعية هي الطاقة الفعالة المؤثرة والمحركة لأنشطة العمل التربوي التعليمي في مجال القيم بما تحمله من مشاعر وقيم وعادات وسلوكيات تنعكس على أفكارها وتصرفاتها المنظورة من الأطفال (Eisenberg:2015).
- ومن الدراسات التي تناولت القيم، نذكر منها: دراسة هشام سعد زغلول (٢٠٠٤) بعنوان القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي دراسة تحليلية، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية سواء الصريحة منها أو الضمنية وقياس نسب توافرها في تلك المضامين ، والتعرف علي واقع النصوص المسرحية المقدمة علي المسرح المدرسي وأوجه القصور فيها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة استحوذ القيم التربوية الأخلاقية والاجتماعية علي معظم المضمون القيمي في النصوص المسرحية

، ولم تتل القيم التربوية السياسية والاقتصادية والجمالية القدر الكافي، ودراسة (رغد حميد مجيد، ٢٠١٦) بعنوان القيم التربوية الفنية في نصوص الأوبريت المدرسي بمديريات التربية والتعليم في محافظات العراق للفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠١٤، وتهدف الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في نصوص الأوبريت المدرسي في خمس محافظات بالعراق (بغداد، الفرات الأوسط، المنطقة الوسطى، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشمالية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل المحتوى وتم تحليل خمسة نصوص وبلغت الأفكار القيمية بها ١٠٣٨ موزعة على ٤٣ قيمة رئيسية؛ ودراسة (سليمان: ٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على القيم السائدة في مسرحيات الأطفال، ودراسة (Body:2020) القيم الإيجابية للأطفال باستخدام فيديوهات الرسوم المتحركة الروسية باليوتيوب وتوصلت إلى زيادة ارتباط الأطفال بالقيم والأفكار التي يدعوا إليها.

المحور الثاني: تعريف عام بالسلوكيات الإيجابية لطفل الروضة:

تتناول الباحثة في هذا المحور -وبما يتناسب مع موضوع البحث- عدة نقاط منها ماهية

السلوكيات الإيجابية، أهداف وفوائد تنميتها لدى الأطفال، والنظريات المفسرة للسلوك الإيجابي

ماهية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال:

تعريف السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال وخصائصها:

يعد السلوك الإيجابي نوعاً من السلوك الاجتماعي، ويؤدي دوراً مهماً في السلوك الاجتماعي - الإيجابي - عند الأطفال مما يساعد في تنشئتهم اجتماعياً بطريقة سليمة، ومرد ذلك بالأساس إلى الوالدين والروضة، ويحتاج الأطفال كما يحتاج الكبار إلى تأكيد أنفسهم والتعبير في بعض الأحيان عن آراءهم والأفكار التي يمكن أن يتبنوها ويقوموا بمناقشتها مع الآخرين في سبيل تنمية الذات الاجتماعية هذا وقد تعددت تعريفات السلوك الإيجابي ، فقد عرفت هدى كمال (٢٠١٠) السلوك الإيجابي، بأنه السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين، والتدخل لإنقاذ حياة شخص، والتعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تصدر اختيارياً دون فرض خارجي)، وعرفه عبد الرزاق مختار محمود(٢٠١٢)، بأنه شعور الفرد بنظرة تفاعلية للحياة وبالمرونة والتسامي والثقة بالنفس والأمل والثبات الانفعالي، ويتمتع لروح التعاون ويقدر احتياجاته الشخصية والمهنية، والاجتماعية، والشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية والرضا من الآخرين، ويتمني الوصول إلى أفضل مستقبل.

وعرفه عبد الله صالح مخلف (٢٠١٥)، أنه سلوك تطوعي يقوم به الطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم بهدف تحقيق مساعدة اجتماعية في المحيط الذي يعيش فيه مع غيره. ومن أمثلة السلوك الاجتماعي الإيجابي التعاون وهو السلوك الذي يشترك فيه الطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم بشكل تطوعي مع غيره لمساعدته فيما يقوم به من عمل).

وعرّفه (عبد الله المريخي: ٢٠١٥)، أنّه أي تصرف يقوم به الشخص، أو نمط سلوكي وبناء اجتماعي مفيد علي المستوي الشخصي أو المجتمعي"، كما عرفه (طه جبر وآخرون، ٢٠١٩: ١٦٤) أنّه " سلوك يجد الفرد- الطفل - في نفسه دافعا للقيام به لمصلحة نفع الآخرين ماديا أو معنويا ويتخذ أشكالا متعددة كالمشاركة والعطاء ونجدة الآخرين والتعاون والتعاطف والاحساس بالمسؤولية والمساعد والايثار)، وعرفته (مني بدر الجناعي، ٢٠١٥: ٤٣٩) بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل علي مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي في أبعاد محددة".

وتعرف الباحثة السلوكيات الإيجابية أنها (مجموعة من التصرفات والمواقف والمهارات التي

تعكس الرضا والفرح لدي الطفل تجاه هذه التصرفات وتجعله شخصا إيجابيا.

وتناولت الدراسات والأدبيات السلوكيات الإيجابية نذكر منها: دراسة (Kidenda:2020)

وتناولت دور الفيديوهات الرسوم المتحركة في تنمية قيم وسلوكيات الأطفال الإيجابية؛ ودراسة (الأخرس، وموسى: ٢٠١٩) دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الإيجابي والاجتماعي لدى طفل الروضة؛ وأشارت دراسة (الحوالة :٢٠٢٠) إلى أثر الأنشطة الرياضية على السلوك الاجتماعي والإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل إيجابي وفعال؛ ودراسة (المطيري : ٢٠٢٠) إلى فعالية مسرح العرائس في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية والإيجابية ونبذ السلوكيات الغير مرغوب فيها، ودراسة (Wough:2015) التي اهتمت بتشجيع الإباء والأمهات للأطفال الصغار للمساعدة في المهام المنزلية اليومية نساعد على تنمية السلوكيات الإيجابية، ودراسة (Raposa:2016) توصلت إلى أن السلوك الإيجابي يخفف من الآثار السلبية والاجهاد من الحياه اليومية، وأجرت (Nada,L.2020)دراسة بعنوان دراسة تحليلية للقيم والسلوكيات في فيديوهات الرسوم المتحركة التي يشاهدها الأطفال المصريون عبر اليوتيوب، وتوصلت إلى أهم السلوكيات الإيجابية، وهي قيم الايثار وعدم الأنانية وتفضيل الآخرين علي النفس.

خصائص السلوكيات الإيجابية:

وتتميز السلوكيات الإيجابية بعدة خصائص منها:

- السلوكيات الإيجابية يمكن التنبؤ بها: لأنها تخضع لنظام معين يمكن تحديد عناصره كما هو الحال في الظروف المادية والاجتماعية والحالية للطفل ومن ثم يمكن التنبؤ بسلوك الطفل والأمر مرتبط بظروفه البيئية السابقة والحالية بشكل نسبي وليس مطلق، حيث لا نستطيع معرفة الظروف البيئية المحيطة بالطفل.
- السلوكيات الإيجابية قابلة للضبط: ويقصد بالضبط إعادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده، كما يقصد به الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك باستخدام المبادئ والقوانين التي يستخدمها لضبط الأطفال الآخرين ضبطا إيجابيا.
- السلوكيات الإيجابية قابلة للقياس: معلوم أن السلوك الانساني يحوي جزءا يمكن قياسه - الجزء الظاهر - وجزءا لا يمكن قياسه - الجزء غير الظاهر - كما أن العلماء لم تتفق كلمتهم على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني، غير أن علماء النفس قد طوروا أساليب مباشرة لقياس السلوك كالملاحظة وقوائم التقدير والشطب وأساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية وإذا تعذر قياس الشخصية بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهره المختلفة (طه جبر، مرجع سابق: ١٦٩).

معايير تحديد السلوك الإيجابي:

- وحدد كل من: (Watanabe: 2016)، (Morrow: 2009)، (Komminos: 2016)، (عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ٤٢) معايير تحدد السلوك الإيجابي بصفه عامة لكل الأطفال ومنها ما يلي:
١. الفاعلية وذلك بأن يتصرف الشخص بشكل إيجابي يحقق النتائج المطلوبة لحل المشكلات التي يواجهها رغم ما يعترضه من عقبات او صعوبات.
 ٢. الكفاءة وذلك بان يكون قادرا على استخدام ما لديه من إمكانيات بفاعليه لتحقيق ما يُمكنه أو يُتاح له.
 ٣. الملائمة وذلك بتوافق السلوك مع عمر صاحبه، ومع خصائص الموقف الذي يتم فيه السلوك
 ٤. المرونة فالتشخص الإيجابي السوي من يقدر على تكيف سلوكه وفقا لما تتطلبه المواقف و الظروف.

٥. الاستفادة من الخبرة وذلك بتوظيف تجاربه وخبراته والاستفادة منها في توليد السلوك الجيد.
 ٦. القدرة على التواصل الإنساني وهو حاحه من الحاجات الأساس التي لا غني عنها والشخص ذو السلوك الإيجابي هو القادر على تحقيق هذا السلوك على نحو مقبول ومرضي.
 ٧. تقدير الذات وهو الشخص القادر علي تقييم ذاته بموضوعية، مميزا لجوانب القوة والضعف لديه ويعمل على تعزيز جوانب القوة لديه واستكمال جوانب الضعف
- أهداف وفوائد تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال:**

تتعدد أهداف تنمية السلوكيات الإيجابية للأطفال وتتنوع ومنها ما يأتي:

١. الفعالية المجتمعية: وتتمثل في بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه وتحليه بسلوكيات إيجابية فردية وجماعية ليكون أكثر مرونة ومثابرة، وتدريبه العادات الحسنة وتجنبيه العادات السيئة والذميمة وتحويل المفاهيم والأفكار والمعلومات إلى سلوكيات إيجابية (الغويلي: ٢٠٢٣، ١٠٨٧).
٢. الوقاية الإيجابية: وتتمثل في الكفاح من أجل هدف نبيل يسعى الطفل لتحقيقه، حيث يدعم هذا الكفاح التقليل والإقبال بإيجابية، والتعاكس الشريف مع الحياة تعظيما للقوي الإيجابية في الانسان (محمود المشاقبة، ٢٠١١: ١٢٨)، ومن ثم يقوم السلوك الإيجابي بحماية تقدير الفرد لذاته بحيث يصبح أكثر صلابة نفسيا وفاعلية ذاتية (جبر: ٢٠١٩، ١٦٤).
٣. غرس الأمل: ويتمثل في إشباع روح التفاؤل والأمل في تعبير الواقع إلى الأفضل الذي نتمناه عن طريقه بناء حائط صد نفسي قوي ضد اليأس والقنوط عن طريقه الرضا القانع بالواقع والعمل على تطويره للأفضل بسلاح الأمل وتستخدم هذه المبادرة فيما يعرف بالتفاؤل المتعلم أو تعلم التفاؤل (دولفافي، ٢٠١١: ١٦).
٤. تحقيق السعادة والرفاهية النفسية: وذلك بوضع سعادة الفرد والمجتمع علي رأس قائمه الاهتمامات ومن أولويات السلوك الإيجابي تحقيق الرفاهية النفسية والسعادة (أماني صالح: ٢٠٢٢، ٥٠)، وذلك لتحقيق حاجات أربع وهي:
 - أ. الاحساس بوجود هدف واتجاه إيجابي نحو الحياة.
 - ب. الاحساس بالفاعلية الإيجابية الإنسانية.
 - ج. امتلاك مجموعة من القيم الفاضلة

د. امتلاك احساس إيجابي حقيقي بقيمه الذات. (Mille,A,2008: 679).

٥. علاقات اجتماعية قوية ومهارات اتصال عالية: حيث يمتلك الأطفال الذين تربوا على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مهارات أفضل لحل المشكلات الاجتماعية، كما أنهم يستطيعون التكيف بشكل أفضل مع الأشخاص المحيطين بهم، فتتولد علاقات قوية مع والديهم، ويكون تحصيلهم الدراسي أفضل، وتكون معدلات الاكتئاب لديهم منخفضة. (نجوى الغويلي: ٢٠٢٣: ١٠٩٥)(Yao:2021).

النظريات التي تفسر السلوكيات الاجتماعية الإيجابية:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية سكنر للتعزيز من أهم النظريات المفسرة للسلوك وقد أشار كلٌّ من (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٧: ٢٥٩)، (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥: ٦٨)، (عبد الحليم عربيات، ٢٠١٢: ١٤٤)، (الزغلول، ٢٠١١: ١٩٨)، (Langeveld:2012) وفيما يلي تلقي الباحثة الضوء على ذلك:

نظرية التعلم الاجتماعي والسلوك الاجتماعي الإيجابي:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي شكلا سلوكيا اجتماعيا معرفيا يمكن تعلمه واستثارته عن طريق ملاحظة الآخرين فهي تصف لنا كيف يكون السلوك وينمو لدى الطفل وسط الظروف البيئية المحيطة به. وقام "باندورا" بدراسات عديدة في مجال التعلم بالملاحظة وقد اكتشف وجود آثار فعلية لعملية التعلم بالملاحظة، هي:

- تعلم استجابات جديدة يستطيع الملاحظ تعلم أنماط سلوكية جديدة أذا لاحظ أداء الآخرين.
- لا يقتصر تعلم السلوك على المشاهدة الفعلية بل يمكن اكتسابها من خلال تقليد سلوك الآخرين دون، ملاحظة انسان آخر يؤدي نفس السلوك، فهناك بعض الأنشطة يمكن اكتسابها من خلال الوصف، وقد تؤدي عملية الملاحظة لسلوك الآخرين إلي كف بعض الاستجابات وخاصة إذا واجه النموذج آثار سلبية على سلوكه، فالطفل عادة ما يقوم بملاحظة الآخرين فيقلد أنماط جديدة من السلوك التي تقيده فيما بعد.
- ولقد أكد "باندورا" أن السلوك الذي يكتسبه الطفل ينتج عن التفاعل المعقد بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية. فنظرية "باندورا" هي تحليل للسلوك المكتسب على أساس الحتمية التبادلية بوجود تفاعل وتأثير بين البيئة والسلوك الشخصي، فإن السلوك الذاتي ليس هو المحدد

الوحيد لاكتساب السلوك الإيجابي، وإنما يرتبط بالبيئة وبالسلوك السابق وبمتغيرات الشخصية في إحداث السلوكيات، فالأنماط السلوكية الجديدة قد تكتسب حين يشاهد الطفل سلوك من يعتنون به ويرعونهم وكثيراً ما يكافأ تقليد الطفل لأنماط سلوك الوالدين ولكنه يعاقب أحياناً، ويميل السلوك المثاب إلي التكرار، وقدم باندورا مقترحاً يتضمن أربع عمليات لتفسير تعلم السلوك الإيجابي النموذج، وهي:

١. الانتباه: يجب أن يميل الطفل وينتبه للسلوك الإيجابي النموذج لكي تحدث عملية التعلم.

٢. الحفظ أو التذكر: فالطفل بعد ملاحظة السلوك الإيجابي النموذج يعتمد إلى تفسيره عن طريق مهاراته المعرفية ويقوم بتخزينها لحين استخدامها.

٣. الإنتاج الحركي: يجب أن يكون لدى الطفل قدرة حركية مناسبة لإعادة إنتاج السلوك الإيجابي، بعد قيامه بعملية التخزين والتفسير.

٤. الدافعية: يجب أن يتوافر لدى الطفل دوافع قوية تدفعه دفعا إلى إعادة إنتاج هذا السلوك.

(آمال المنسي، ٢٠٠١: ٣٣)

هذا ويشجع القبول الاجتماعي على المشاركة الاجتماعية الإيجابية (Lam:2012)؛ كما افترض بياجيه وجود مرحلتين من النمو الأخلاقي الأولي تسمى الواقع الأخلاقي حيث ينمو الطفل علي احترام القواعد السلوكية الإيجابية وشعوره بأن هذا مطلوب منه من قبل سلطة الكبار، والثانية مرحلة الاستقلالية الأخلاقية وفيها يبدأ الطفل بالحكم على الأفعال والسلوكيات علي أساس من الإدراك الواعي ويصبح قادراً اجتماعياً على استخراج الأفعال الإيجابية (Qzer,2015).

نظرية المعايير الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي:

تقوم هذه النظرية علي افتراض إن السلوك الاجتماعي الإيجابي يتواجد في أي مجتمع علي أساس وجود معايير ترف بالمعايير المجتمعية ، وهي عبارة عن التوقعات الاجتماعية التي تنتظم سلوك الأفراد في المجتمع، وينتظم هذه المعايير الأخلاقية معيارين أحدهما التبادلية -الأخذ والعطاء- بحيث نرد المساعدة بالمساعدة وليس الأذى، ثانيهما تحمل المسؤولية الاجتماعية (Waugh:2015) ومن أهم المعايير الاجتماعية النمو المعرفي حيث يساهم في فهم الأخلاقيات وتطور السلوك الاجتماعي وكذلك التعاطف الإيثاري حيث يعتمد الطفل إلي الاهتمام بغيره انطباقاً من الاهتمام التعاطفي بالأساس أو من أسباب أنانية، وعليه فالتعاطف يؤدي إلي الإيثار.

(Batsonk :2015).(Ferreire:2016).

دور الروضة في دعم السلوك الإيجابي للطفل:

إيماناً بأن التربية في طبيعتها عملية توجيه للسلوك الإنساني، وإحداث تغييرات مرغوب فيها، فالطفل دائماً في حاجة إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل، وبالتالي فإنه يعول على القائمين بالعملية التربوية والتعليمية الاهتمام بهذا الأمر، وذلك عن طريق استكشاف سلوك الأطفال تحديد السلوكيات غير المقبولة ومحاولة العمل على تقويمها لتكون سلوكاً إيجابياً وإيجاد السلوك الإيجابي وتمييزه وتعزيزه ليصبح سلوكاً دائماً مع الأطفال.

وتركز (أريج الغامدي، ٢٠١٨)، (Haessly: 2010)، (Akhras:2019) على أن الروضة من أهم المؤسسات التربوية التي يقع عليها العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية، فإنها يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في توجيه سلوك الأطفال ليكون سلوكاً إيجابياً، فالمدرسة الفاعلة لها دور كبير في تعزيز السلوك الإيجابي، حيث إن ذلك يولد لدى الطفل مناعة ذاتية تجاه السلوك الخاطئ؛ إذ إن من أهداف الروضة الفاعلة تعزيز السلوك الإيجابي للأطفال بدلاً من معاقبته.

وتحدد (منيرة المقاطي: ٢٠١٨، ٦)، (مصطفى: ٢٠١٣، ٣٣٩)، (Attarim:2018) دور الروضة في دعم السلوك الإيجابي، حيث تؤدي دوراً كبيراً في توجيه سلوك الأطفال ليكون إيجابياً، حيث إن الروضة هي المحضن الثاني بعد الأسرة للأطفال من سن الروضة وحتى الثامنة عشر إذ تتحمل مسؤوليات تربوية وتعليمية لتعزيز القيم الإسلامية والأخلاقية النبيلة وتنمية السلوكيات والمهارات والقدرات البدنية وفقاً ما تتطلبه كل مرحلة عمرية من عوامل لرعاية السلوك الإنمائي، والسلوك الوقائي، والسلوك العلاجي عن طريق القيام بالأدوار الآتية:

١. الارتقاء بالسلوكيات الإيجابية وتعهدتها بالتنشيط والرعاية على نحو يضمن انتشارها ونمائها بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من سلوك الطفل.
٢. تحصين الأطفال ضد السلوكيات الأخرى ومحاولة التنبؤ بأضرارها في مراحلها الأولى.
٣. التركيز على التطبيق لأهداف ومفاهيم المواد والأنشطة المدرسية قولاً وعملاً.
٤. تفعيل دور اللجان الخاصة برعاية لجنة رعاية السلوك وتقييمه ولجنة الإرشاد والتوجيه.
٥. تعميق روح التواصل والاحترام المتبادل وحسن التعامل وتشجيع أساليب الحوار البناء.
٦. رعاية متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية وتنظيم البرامج المدرسية لتحقيقها وطرح عدد من الأساليب لتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة.

٧. إيجاد آليه للتواصل والتكامل بين الأسرة والمدرسة ودور العبادة والبيئة المحيطة بالمدرسة حتى يستطيع الطفل تمييز السلوك الإيجابي. (منيرة المقاطى :٢٠١٨)(Author:2021) ، وعليه فإن المؤسسة التعليمية تؤدي دوراً بارزاً، لا يقل أهمية عن دور الأسرة في تقويم الأطفال وتوجيههم نحو السلوك الإيجابي الصحيح، وبذلك ينعكس على المجتمع والبيئة المحيطة؛ فالأسرة والمدرسة مؤسستان منوط بهما عملية تنشئة الطفل، وتربيته، واكتساب أنماط السلوك المختلفة سواء أكان إيجابياً، أو سلبياً.

المحور الثالث: تعريف عام بكتاب مسرح المتفرج الصغير ومؤلفه:

حرص مؤلف كتاب مسرح المتفرج الصغير -نور الدين الهاشمي- علي تحقيق المتعة للمتفرج الصغير من خلال النص المسرحي وتتجلي مظاهرها في قوة الحبكة وشدة التشويق، طرافة الشخصيات وتمايزها ، طرافة المواقف والخيال المبدع، الأغنيات الجميلة ، الرموز والأغاز، معاينة الشرير... الخ، كل ذلك بقصد تعليم المتفرج الصغير قيما تربوية وسلوكيات إيجابية هادفة ليكون الأفضل في المستقبل ، الأمر الذي يلقي العبء الأكبر في المسؤولية علي الكاتب المسرحي من ناحية ومن ناحية ثانية مدي تكامل وتعاون المسرح مع الفنون الأخرى لكي يولد طفل قادرا علي الابداع والابتكار ، وتحاول الباحثة من خلال السطور التالية لقاء الضوء علي الكاتب نور الدين الهاشمي ومؤلفه مسرح المتفرج الصغير محل الدراسة والتحليل علي النحو الآتي :

كتاب مسرح المتفرج الصغير:

كتاب مسرح المتفرج الصغير من الكتب المتخصصة في مسرحيات الأطفال وقد تضمن عشر مسرحيات لهم، بقصد استكمال النقص الحاصل في هذا النوع من المسرح وقد جاء الكتاب في ٣١٥ صفحة من القطع المتوسط بدأت بالتمهيد وانتهت بالفهرس؛ وقد ابتدأ المؤلف كل مسرحية بكتابة أسماء شخصياتها وقسمها إلى عدة مشاهد.

الكاتب نور الدين الهاشمي:

من عقب الطفولة التي تفوح من محبرته ودواته ومنذ أكثر من ثلاثة عقود حينما كانت الجدة تروي حكاياتها القديمة عن ليلي والذئب وحببة الفاصوليا، عندها أحب الكتابة للأطفال كما أحببت الأم صغارها، ثم انتقل إلي المسرح ليرجم ما فاض به قلمه من مشاعر وأحاسيس فتيية لأجمل لحظات العمر البريئة، إنه القاص والمسرحي والمخرج والكاتب (نور الدين الهاشمي)، وهو كاتب متعدد

المواهب وله اسهاماته البارزة في أدب الطفل بصفة خاصة وأعماله تعكس تنوعا لافي الأساليب والمواضيع، مما يجعله شخصية مهمة في الساحة الأدبية الطفولية، ومن هذا الباب تحاول الباحثة التعريف به وبشكل موجز مراعاة لطبيعة الدراسة، وذلك في شكل سيرة ذاتية له.

البيانات الشخصية والمهنية:

- الاسم / نور الدين الهاشمي، مواليد عام / ١٩٥٤، مكان الميلاد / مدينة حمص سوريا.
- المهنة / معلم وكاتب مسرحي عضو جمعية أدب الأطفال في اتحاد الكتاب العرب.
- مسيرته المهنية: حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة دمشق عام ١٩٧١م، وعمل مدرسا للغة العربية في سوريا وبعض الأقطار العربية، وتفرغ للكتابة الأدبية بصفة عامة، والكتابة الأدبية الطفولية بصفة خاصة.
- مجالات عمله متنوعة وقدمها للكبار والصغار، ومنها: القصة القصيرة تناول فيها القضايا المجتمعية والانسانية، وكتب مسرحيات واعمالا درامية للتلفزيون والسينما، وله العديد من المجموعات القصصية.
- مجالات عمله المتعلقة بالأطفال أدب الأطفال وتناول فيه العديد من المسرحيات والسيناريوهات للأعمال الدرامية الموجهة لهم، والعديد من البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال.

أهم الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال:

تتنوع الأعمال الأدبية التي قدمها نور الدين الهاشمي للأطفال ومنها:

- الأفلام والمسلسلات، ومن أهمها: (وادي الكسلان ١٩٩٤، سفينة الأحلام ١٩٩٨، الرجل الآلي ١٩٩٨، المهر الوفي ٢٠٠٣، حكايات ساخنة ٢٠٠٣).
- المسرحيات الطفولية: قدم العديد منها رحلة الحظ برعاية ليانة مشوح وزيرة الثقافة ١٩٩٢، وعشر مسرحيات محل هذا البحث، وهي (مسرحية الآن.. الآن هو المستقبل، مسرحية الأعداد السكرية، مسرحية بيت الأصدقاء مسرحية الدب الطماع، مسرحية عاصفة في المنزل، مسرحية أميرة الحمام، مسرحية جزيرة الأصدقاء، مسرحية اللمسة الذهبية، مسرحية الغابة الخضراء، مسرحية الصيد الثمين)

لماذا مسرحيات نور الدين الهاشمي:

تعريف مجموعة من النصوص المسرحية وعددها (عشر مسرحيات) تنوعت أفكارها واعتمدت على الحكاية المشوقة المبنية على الحبكة البسيطة ورسم الشخصية ودفع الحدث ووضوح الصراع للوصول الي النهاية.

تقدم مسرحيات نور الدين الهاشمي تجربة غنية تعزز الفهم الثقافي وتحتل مكانة مهمة وبارزة في الأدب العربي المعاصر حيث يعتبر من البارزين في تناول أدب الأطفال، لما له من خبرة واسعة في الكتابة المسرحية وقدرة على الإبداع وتطوير المسرح العربي، ولقد اختارت الباحثة مسرحيات نور الدين الهاشمي محلا لدراستها، وتناولها بالتحليل لعدة أسباب ومنها:

١. تحقيق المتعة: لأنها مليئة بالفكاهة والسخرية التي تبعث على الضحك.
٢. تعميق الفهم: لأنها تساعد على فهم المجتمع وتناقضاته بطريقة سلسة ومعقدة وتسلط الضوء على القضايا المجتمعية.
٣. تنمية الوعي: لأنها تثير العديد من القضايا الانسانية والاجتماعية المهمة ومنها القضايا القيمية والسلوكيات الإيجابية، وتدفع القارئ إلى التفكير والتأمل.
٤. الأسلوب المسرحي الفريد: لأنها تجمع بين اللغة الشعرية والدرامية مما يجعل النصوص جذابة ومشوقة ومؤثرة، كما انها تجمع بين الكوميديا والدراما، وتقدم مواقف إنسانية مؤلمة بطريقة ممتعة تثير الابدانة.
٥. تحفيز التفكير والنقاش: لأنها تثير قضايا الأطفال بأسلوب عصري مما يشجعهم علي النقاش والتفكير النقدي.
٦. التنوع في الشخصيات، لأنها تتناول شخصيات مختلفة ومتنوعة منها شخصيات بشرية وحيوانية تعكس مختلف جوانب الحياة الانسانية.
٧. الاسهام في الثقافة العربية: لأنها تعد جزءا من التراث الأدبي العربي، وتسهم في تعزيز الفنون المسرحية في العالم العربي.
٨. ربط الأدب بالواقع: لأنها تحقق المعادلة الصعبة وهي ربط الأدب بواقع الأطفال.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في هذا البحث؛ من أجل التعرف على المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي وأثرها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة، كدراسة تحليلية وصفية:

أولاً: اختيار عينة البحث التحليلية:

❖ مجتمع البحث:

إن المجتمع الذي يتناوله البحث مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المنقرج الصغير) هو مجتمع مرحلة الطفولة المبكرة الممتد من (٤-٦) سنوات، وتتضمن مسرحيات المنقرج الصغير (١٠) مسرحيات، وما تتمنه من قيم في تعليم الصغار.

❖ عينة البحث:

وقع اختيار الباحثة على جزء من أعمال نور الدين الهاشمي تتضمن جميع مسرحيات المنقرج الصغير، وذلك لعدة أسباب:

- تحقيق المتعة: لأنها مليئة بالفكاهة والسخرية التي تبعث على الضحك.
- تعميق الفهم: لأنها تساعد على فهم المجتمع وتناقضاته بطريقة سلسة ومعقدة وتسلط الضوء على القضايا المجتمعية.
- تنمية الوعي: لأنها تثير العديد من القضايا الانسانية والاجتماعية المهمة ومنها القضايا القيمية والسلوكيات الايجابية، وتدفع القارئ إلى التفكير والتأمل.
- الأسلوب المسرحي الفريد: لأنها تجمع بين اللغة الشعرية والدرامية مما يجعل النصوص جذابة ومشوقة ومؤثرة، كما انها تجمع بين الكوميديا والدراما، وتقدم مواقف انسانية مؤلمة بطريقة تثير الابدانة.
- تحفيز التفكير والنقاش: لأنها تثير قضايا الأطفال بأسلوب عصري مما يشجعهم علي النقاش والتفكير النقدي.
- التنوع في الشخصيات، لأنها تتناول شخصيات مختلفة ومتنوعة تجمع شخصيات بشرية وحيوانية تعكس مختلف جوانب الحياة الانسانية.

■ الإسهام في الثقافة العربية: لأنها تعد جزءاً من التراث الأدبي العربي، وتسهم في تعزيز الفنون المسرحية في العالم العربي.

■ ربط الأدب بالواقع: لأنها تحقق المعادلة الصعبة وهي ربط الأدب بواقع الأطفال.

الخطوات الإجرائية للبحث:

ثانياً: منهج البحث:

١. التحليل الوصفي لكل مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) بشكل عام، والقيم التي تدور حولها أحداث وشخصيات المسرحية، وإيضاح السلوكيات الإيجابية ووضعها في استبانة للمضامين القيمية المتضمنة داخل المسرحيات.

٢. التحليل الكمي للقيم المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل قيمة باستخدام الطريقة الإحصائية التالية:

$$\text{نسبة تكرار كل قيمة} = \frac{\text{عدد تكرار كل قيمة على حدة}}{\text{مجموع تكرار كل القيم}} \times 100\%$$

خطوات اعداد أدوات البحث:

أولاً: خطوات إعداد الاستبانة:

١ - الهدف من الاستبانة: إعداد أداة مناسبة لتحديد السلوكيات الإيجابية في مسرحيات نور الدين الهاشمي من خلال المضامين القيمية التي اختارتها الباحثة، حيث قامت ببناء استبانة شملت السلوكيات الإيجابية، لمعرفة صدقها.

ب - بناء الاستبانة: بناء على ما توصل إليه البحث في إطاره النظري، فقد تم إعداد الاستبانة وقد تضمنت مجموعة من السلوكيات وهي (السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية-السلوكيات الاقتصادية والبيئية-السلوكيات الثقافية والإنسانية) وقد تم إشتقاق الإستبانة من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة مثل (شفيق:٢٠١١) ودراسة(خلف: ٢٠١٩)، ودراسة (الخيري:٢٠٢١) ودراسة (Alison:2013) ودراسة (Author:2021) ودراسة (Eisenberg:2015) ودراسة (دراسة:٢٠١٧) ودراسة (الحوالة:٢٠٢٠) ودراسة (Gupa:2020) ودراسة (Nada:2020)

وقد تضمنت الاستبانة (٣) سلوكيات إيجابية رئيسة وتضمنت (٣٠) سلوكا فرعيا روعي في صياغتها وضوح العبارة، سهولة الكلمات، استخدام مفردات متداولة، وروعي كون السلوك مرتبطا بالمضامين القيمة في مسرحيات نور الدين الهاشمي.

ج - صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، فقد تم استخدام صدق المحكمين من خلال عرضها عليهم بصورتها المبدئية للتحقق من الأمور الآتية:

- مناسبة السلوكيات لمرحلة رياض الأطفال.
 - إمكانية استخدام تلك السلوكيات الإيجابية وسلوكياتها الفرعية لتنميتها لدى طفل الروضة من خلال استخدام مسرحيات نور الدين الهاشمي من قبل معلمات الروضة.
 - سلامة صياغة السلوكيات الإيجابية ودققتها.
 - استخدام الإستانة في تصميم بطاقة تحليل المحتوى.
 - سلامة انتماء السلوكيات الفرعية للسلوكيات الإيجابية.
- وتم إجراء التعديلات اللازمة على الإستانة في ضوء آراء المحكمين^(*)، وتم تضمينها في الإستانة في صورتها النهائية^(*) وبيانها كالآتي:

جدول (١): السلوكيات الإيجابية في صورتها النهائية

م	السلوكيات الإيجابية	عدد السلوكيات الإيجابية الفرعية
١	الاجتماعية والأخلاقية	١٠
٢	الاقتصادية والبيئية	١٠
٣	الإنسانية والثقافية	١٠
الجملة	٣ سلوكيات إيجابية	٣٠

(*) ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين

(*) ملحق إستانة السلوكيات الإيجابية من خلال المضامين القيمة

ثانياً: خطوات اعداد بطاقة تحليل المحتوى: (*)

استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى المضمون في هذا البحث، حيث تستخدم في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في مجال المسرح لوصف المحتوى الظاهر المضمون الصريح للمادة المسرحية التي تم تحليلها من حيث الشكل والمضمون. (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥: ١٤٩)

وتحليل المضمون هو أسلوب كمي منظم، وهذا يعني أن التحليل يجب أن يتم وفق وحدات وفئات محددة متفق عليها؛ لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون تتناسب مع أهداف البحث

أسباب اختيار المسرحيات محل البحث:

- تحقيق المتعة: لأنها مليئة بالفكاهة والسخرية التي تبعث على الضحك.
- تعميق الفهم: لأنها تساعد على فهم المجتمع وتناقضاته بطريقة سلسة ومعقدة وتسلط الضوء على القضايا المجتمعية.
- تنمية الوعي: لأنها تثير العديد من القضايا الانسانية والاجتماعية المهمة ومنها القضايا القيمية والسلوكيات الايجابية، وتدفع القارئ إلى التفكير والتأمل.
- الأسلوب المسرحي الفريد: لأنها تجمع بين اللغة الشعرية والدرامية مما يجعل النصوص جذابة ومشوقة ومؤثرة، كما انها تجمع بين الكوميديا والدراما، وتقدم مواقف انسانية مؤلمة بطريقة تثير الابدانة.
- تحفيز التفكير والنقاش: لأنها تثير قضايا الأطفال بأسلوب عصري مما يشجعهم علي النقاش والتفكير النقدي.
- التنوع في الشخصيات، لأنها تتناول شخصيات مختلفة ومتنوعة تجمع شخصيات بشرية وحيوانية تعكس مختلف جوانب الحياة الانسانية.
- الاسهام في الثقافة العربية: لأنها تعد جزءا من التراث الأدبي العربي، وتسهم في تعزيز الفنون المسرحية في العالم العربي.
- ربط الأدب بالواقع: لأنها تحقق المعادلة الصعبة وهي ربط الأدب بواقع الأطفال.

(*) ملحق رقم (٣) بطاقة تحليل المحتوى

❖ وحدات التحليل وفئاته:

يعتمد نجاح تحليل المضمون باعتباره أحد أساليب البحث العلمي على دقة اختيار وتحديد فئات التحليل الرئيسية والفرعية التي تتضمنها المادة المراد تحليلها، ويعتبر الإعداد الجيد والتحديد الدقيق لفئات التحليل من الطرق المؤدية إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة، ويقصد بالفئات مجموعة التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوى ومضمونه وأهدافه من عملية التحليل كي يستخدمها في وصف هذا المحتوى وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسر. (سمير حسين، ١٩٩٥، ٨٨)

وقد قامت الباحثة بتحديد فئات تحليل مضمون البحث معتمدة على أسئلة البحث وأهدافها وطبيعة المادة المراد تحليلها، وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تحليل مضمون المادة المسرحية للطفل، وكذلك المراجع التي تطرقت لتحليل المضمون.

وتعرف فئات التحليل أنها: مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخدام النتائج بأسلوب سهل (سمير حسين، ١٩٨٣، ٨٨)

وقد حددت الباحثة فئات التحليل في دراساتها على النحو التالي:

١. **عدد صفحات المسرحية:** يقصد بها المساحة التي استغرقتها المسرحية من مسرح المتفرج الصغير بناءً على العينة التي اختارتها الباحثة.

٢. **عدد المضامين القيمية:** وتهدف للتعرف القيم المتضمنة بالمسرحيات مجموعة (٣٥) قيمة، وفي كل مسرحية التعرف على المضامين القيمية الصريحة خاصة، والموجزة عامة، وذلك من خلال حسابها عددياً.

والجدول التالي يوضح النسب المئوية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) حسب فئات التحليل.

جدول (٢): النسب المئوية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المنقرج الصغير) حسب فئات

التحليل:

م	اسم المسرحية	عدد صفحات المسرحية	عدد المضمين القيمة	عدد المضمين القيمة مج	النسبة المئوية للمضامين القيمة الصريحة %
١	الآن..الآن هو المستقبل	٤٠	٩	٣٥	%٢٥.٧١
٢	الأعداد السكرية	٣٣	١٤	٣٥	%٤٠.٠
٣	بيت الأصدقاء	٢٦	١٢	٣٥	%٣٤.٣
٤	الدب الطماع	٢٤	١٠	٣٥	%٢٨.٦
٥	عاصفة في المنزل	٤٣	١٥	٣٥	%٤٢.٩
٦	أميرة الحمام	٢٤	١٦	٣٥	%٤٥.٧
٧	جزيرة الأصدقاء	٢٩	١٨	٣٥	%٥١.٤
٨	اللمسة الذهبية	٢١	١٦	٣٥	%٤٥.٧
٩	الغابة الخضراء	١٩	١٠	٣٥	%٢٨.٦
١٠	الصيد الثمين	٤٢	١٤	٣٥	%٤٠.٠
	المجموع	٣٠١	١٣٤	٣٥٠	%٣٨.٣

من الجدول السابق يتضح أنه بلغ عدد مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المنقرج الصغير) حوالي ١٠ مسرحيات معروضة على عدد صفحات (٣٠١) صفحة تقريبا بإجمالي عدد قيم (٣٥) قيمة للمسرحية الواحدة، ونسبة تكرارية (٣٥٠) قيمة، وكانت النسب المئوية للقيم الصريحة المتضمنة كالآتي:

- جاءت المضمين القيمة الصريحة المتضمنة في مسرحية الآن..الآن هو المستقبل بنسبة مئوية ٢٥.٧١% بمتوسط عدد مضمين قيمة صريحة (٩) قيم تقريبا.
- جاءت المضمين القيمة الصريحة المتضمنة في مسرحية الأعداد السكرية بنسبة مئوية ٤٠.٠% بمتوسط عدد مضمين قيمة صريحة (١٤) قيم تقريبا.
- جاءت المضمين القيمة الصريحة المتضمنة في مسرحية بيت الأصدقاء بنسبة مئوية ٣٤.٣% بمتوسط عدد مضمين قيمة صريحة (١٢) قيم تقريبا.

- جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **الدب الطماع** بنسبة مئوية ٢٨.٦% بمتوسط عدد مضامين قيمية صريحة (١٠) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **عاصفة في المنزل** بنسبة مئوية ٤٢.٩% بمتوسط عدد مضامين قيمية صريحة (١٥) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **أميرة الحمام** بنسبة مئوية ٤٥.٧% بمتوسط عدد مضامين قيمية صريحة (١٦) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **جزيرة الأصدقاء** بنسبة مئوية ٥١.٤% بمتوسط عدد مضامين قيمية (١٨) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **اللمسة الذهبية** بنسبة مئوية ٤٥.٧% بمتوسط عدد مضامين قيمية (١٦) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **الغابة الخضراء** بنسبة مئوية ٢٨.٦% بمتوسط عدد مضامين قيمية (١٠) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في مسرحية **الصيد الثمين** بنسبة مئوية ٤٠.٠% بمتوسط عدد مضامين قيمية (١٤) قيم تقريبا.
 - جاءت المضامين القيمية الصريحة المتضمنة في جميع مسرحيات **المتفرج الصغير** بنسبة مئوية ٣٨.٣% بمتوسط عدد مضامين قيمية (١٣٤) قيم تقريبا.
- ٣- فئة التقييم:

❖ ويقصد بها التعرف على القيم المتضمنة في المسرحيات، حيث تعرف المضامين القيمة مجموعة من المعايير تحدد المفاهيم المرغوبة من التصرفات والأفعال والغايات المتضمنة في مسرحيات الأطفال وتطي أفكارا تربوية تتناسب مع سنهم وتعالج أمورهم وتعزز السلوكيات الإيجابية لديهم، وتراكم المواقف والمشاهد المتكررة التي يصادفها في حياته الواقعية، بحيث يمتزج معها ليصبح أسسًا ثابتة تمكنه من اختيار أهدافه وتوجهاته في الحياة متجسدة في سلوكه العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول (٣): يبين التصنيف الفرعي لفئة القيم

م	القيم الرئيسية	القيم الفرعية	م	القيم الرئيسية	القيم الفرعية
١	الثقافية	الصدق	١١	الأخلاقية	العادات
٢		الأمانة	١٢		التقاليد
٣		العدالة	١٣		الهوية
٤		تحمل المسؤولية	١٤		الفنون
٥		الثقة بين الآخرين	١٥		التاريخ
٦	الاجتماعية	التعاون	١٦	الاقتصادية	الاستهلاك
٧		التسامح	١٧		الإنتاج
٨		الاحترام	١٨		التوزيع
٩		العمل	١٩		البيع
١٠		الجماعية والعضوية	٢٠		الشراء
٢١	البيئية	الحفاظ على البيئة	٢٦	الدينية	طاعة الوالدين
٢٢		جمال البيئة	٢٧		حب الآخر
٢٣		العطف على الحيوان	٢٨		الشورى
٢٤		تنظيم الوقت	٢٩		التحكم في النفس
٢٥		تخطيط البيئة	٣٠		الايثار
٣١	الانسانية	المصلحة العامة			
٣٢		الديمقراطية			
٣٣		طلب العلم			
٣٤		ممارسة الهوايات			
٣٥		الاستمتاع بالخبرة الجديدة			

قياس ثبات تحليل المحتوى:

يشير مصطلح الثبات في البحوث إلى اتساق الدرجات ذي الإجابات التي تتم الحصول عليها جراء تطبيق الأدوات البحثية، أي مدي اتساق درجات المقياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد. (صلاح مراد، فوزيه هادي، ٢٠١٢: ١٩٩)

وفي هذه البحث تتم اعتماد النسبة المئوية كمقياس لتكرارات فئات الموضوع التي ظهرت في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرحيات المتفرج الصغير)، وبذلك تكون استمارة تحليل المضمون في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٣) قابلة للتطبيق، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق

وثبات استمارة تحليل المضمون، مما يؤكد مناسبتها وصلاحياتها لتحليل النتائج، والاجابة على أسئلة البحث.

ضبط أداة التحليل:

❖ صدق أداة التحليل:

للتأكد من صدق أداة التحليل، وللتعرف على مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه، تم عرض أداة التحليل على مجموعة من المحكمين^(*) بهدف الحكم على مدى صلاحية أداة التحليل، وقد اتفقت الآراء على أن أداة التحليل صادقة ويمكن استخدامها في عملية التحليل.

❖ ثبات أداة التحليل:

استعانت الباحثة بأحد الباحثين (***) في مجال (مسرح الطفل - إعلام الطفل) للقيام بعملية التحليل مع الباحثة، وقد قام كلاهما بصورة مستقلة بتحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المنقرج الصغير)، وتتضمن (١٠) مسرحيات؛ بهدف حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة والتحليل الآخر لتحديد ثبات التحليل، ثم قامت الباحثة برصد عدد مرات الاتفاق، وعدد مرات عدم الاتفاق بهدف حساب معامل الثبات لأداة التحليل مستخدمة في ذلك معادلة هولستي التالية، (محمد البسيوني؛ ٢٠١٣، ٢٩٩):

$$R = \frac{2 (C12)}{C1 + C2}$$

حيث تمثل:

R: معامل الثبات.

C12: عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين.

C1 + C2: مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين

وباستخدام المعادلة السابقة بلغ معامل الثبات بالنسبة لأبعاد الاستمارة، كما هو موضح

بجدول (٣) على النحو الآتي:

(*) قائمة السادة المحكمين لاستمارة تحليل المحتوى. ملحق رقم (٣)
(**) أ.م.د/ فاطمة شحتة عابد (أستاذ إعلام الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال-جامعة المنصورة).

جدول (٤): ثبات تحليل أبعاد استمارة تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي مسرح المتفرج

الصغير

معامل الاتفاق	البدائل		التحليل	عدد العبارات	المضامين القيمية
	غير متوافر	متوافر			
%٩٠.٠٠	١٥	٣٥	الأول	١٠ X ٥	القيم الأخلاقية
	١٠	٤٠	الثاني		
%٩٤.٠٠	٨	٤٢	الأول	١٠ X ٥	القيم الثقافية
	١١	٣٩	الثاني		
%٩٦.٠٠	٩	٤١	الأول	١٠ X ٥	القيم الاجتماعية
	١١	٣٩	الثاني		
%٩٨.٠٠	١٦	٣٤	الأول	١٠ X ٥	القيم الاقتصادية
	١٥	٣٥	الثاني		
%٩٢.٠٠	١٢	٣٨	الأول	١٠ X ٥	القيم البيئية
	٨	٤٢	الثاني		
%٩٢.٠٠	١٤	٣٦	الأول	١٠ X ٥	القيم الدينية
	١٠	٤٠	الثاني		
%٩٢.٠٠	١١	٣٩	الأول	١٠ X ٥	القيم الإنسانية
	٧	٤٣	الثاني		
٩٦.٦٣	٨٥	٢٦٥	الأول	١٠ X ٣٥	الاستمارة ككل
	٧٢	٢٧٨	الثاني		

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠.٩٠ إلى ٠.٩٨)، كما بلغت قيمة الثبات للاستمارة كاملة (٠.٩٦٦)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

نتائج البحث:

يعرض هذا الجزء المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج تحليل المحتوى:

أولاً: المعالجة الإحصائية:

بعد تحليل مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير)، وتتضمن (١٠)

مسرحيات، تم إجراء الآتي:

- تفرغ البيانات الناتجة عن تحليل محتوى مسرحيات نور الدين الهاشمي في جداول، حيث أعطيت (٣) درجة للبدل متوافر بشكل صريح، متوفر بشكل ضمني (٢)، و (١) درجة للبدل غير متوافر في جميع مفردات أبعاد الاستمارة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائياً على استخدام مسلسل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
 - حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
 - حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
 - حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:
التقدير الرقمي = (٣ من خلال تكرار متوافر بشكل صريح + ٢ من خلال تكرار متوافر بشكل ضمني + ١ من خلال تكرار غير متوافر).
 - حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{100 \times \text{التقدير الرقمي}}{n}$$

حيث ن: عدد العينة

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\text{الأهمية النسبية للممارسات} = \frac{\text{الوزن النسبي}}{\text{عدد البدائل}}$$

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA.

- تم حساب قيمة كا^٢ لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في لبدائل الاستجابة الثلاثة (متوافر بشكل صريح-متوفر بشكل ضمني - غير متوافر) بالنسبة لاستمارة تحليل المحتوى، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\frac{كا^2}{ت} = مج = (ت - ت م)$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبي. ت م = التكرار المتوقع

ثانيا: نتائج تحليل المحتوى:

أولاً: نتائج تحليل المسرحية الأولى (الآن.... الآن هو المستقبل):

١- المضامين القيمية في مسرحية (الآن.... الآن هو المستقبل):(*)

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الأولى من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠١	١٩.٤٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الأخلاقية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	٢٧.٩١	٨.٥٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاجتماعية
٤	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠١	٢٣.٦٩	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الثقافية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠١	١٩.٤٠	٨.٥٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاقتصادية
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠٠	٢٥.٨٥	٠.٠	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	البيئية
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠٢	١٤.٤٣	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الدينية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠١	١٩.٤٠	٧.٧	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة

على المضامين القيمية في المسرحية الأولى من أعمال نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير)

(*) ملحق رقم (٤) مسرحية (الآن..... الآن هو المستقبل)

لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (البيئية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الأولى، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).
- جاءت القيم (الدينية، الإنسانية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الأولى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).
- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الأولى، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).
- جاءت القيم (الإنسانية) في المرتبة الرابعة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الأولى، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣%).

ثانيا: نتائج تحليل المسرحية الثانية (الأعداد السكرية):

٢- المضامين القيمية في مسرحية (الأعداد السكرية):*

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الثانية من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل							
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		المضامين القيمية	
					ك	%	ك	%	ك	%		
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٤٠.٦	١	٧.٧	٠	٠	٠	٩٢.٣	١٢	الأخلاقية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧	١	٨.٥٣	٠	٠	٠	٩٢.٣	١٢	الاجتماعية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧	١	١٨.٢	٠	٠	٠	٩٢.٣	١٢	الثقافية

(*) ملحق (٥) مسرحية الأعداد السكرية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	ك ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠٠	٣٧.٩	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاقتصادية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٤٠.٦	٠.٠٠	١	٠.٠٠	٠	٩٢.٣	١٢	البيئية
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠٠	٢٩.٨٣	٠.٠٠	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الدينية
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	٣٧.٩	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية الثانية من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (ك^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الاقتصادية والدينية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثانية، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٣%).
- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثانية، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).
- جاءت القيم (الإنسانية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثانية، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).

ثالثاً: نتائج تحليل المسرحية الثالثة (بيت الأصدقاء):^(*)

٣- المضامين القيمية في مسرحية (بيت الأصدقاء):

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الثالثة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠	٣٤.٥١	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الأخلاقية
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠	٦٤.٧١	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاجتماعية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧٢	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الثقافية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٨.٥٥	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الاقتصادية
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٢٤.٩٣	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	البيئية
٤	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠	١٥.٣٧	٩.٠	١	٣٦.٤	٤	٥٤.٥	٦	الدينية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠١	١٦.٧٩	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية الثالثة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الاجتماعية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثالثة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).

^(*) ملحق (٦) مسرحية (بيت الأصدقاء)

- جاءت القيم (الأخلاقية، الثقافية، الاقتصادية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثالثة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).
- جاءت القيم (البيئية والإنسانية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثالثة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).
- جاءت القيم (الدينية) في المرتبة الرابعة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثالثة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣%).

رابعا: نتائج تحليل المسرحية الرابعة (الدب الطماع):(*)

٤- المضامين القيمية في مسرحية (الدب الطماع):

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الرابعة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (٢كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	٢كا	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧٢	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الأخلاقية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧٢	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الاجتماعية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	١٦.٧٢	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الثقافية
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠٠	٢٩.٧٢	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاقتصادية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٤٠.٨	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	البيئية
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	١٢٩.٤	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الدينية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠١	١٦.٧٢	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية الرابعة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج

(*) ملحق (٧) مسرحية الدب الطماع

الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الاقتصادية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الرابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).
- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الرابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).
- جاءت القيم (الدينية والإنسانية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الرابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).
- جاءت القيم (الدينية) في المرتبة الرابعة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الرابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣%).

خامسا: نتائج تحليل المسرحية الخامسة (عاصفة في المنزل):^(*)

٥- المضامين القيمية في مسرحية (عاصفة في المنزل):

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الخامسة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		المضامين القيمية
					ك	%	ك	%	ك	%	
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٦٦.٢٨	٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الأخلاقية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠١	٣٥.٨٧	٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الاجتماعية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٣	١٧.٢٦	١٨.٢	١	٠	٠	٩٢.٣	١٢	الثقافية
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠٠	١١٢.٣	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاقتصادية

(*) ملحق (٨) مسرحية عاصفة في المنزل

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٣	١٧.٢٧	١٨.٢	١	٠.٠٠	٠	٩٢.٣	١٢	البيئية
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠١	٢٦.٢٧	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الدينية
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠	٦٦.٢١	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية الخامسة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الاقتصادية، الإنسانية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الخامسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).
- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الخامسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).
- جاءت القيم (الدينية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الخامسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).

سادسا: نتائج تحليل المسرحية السادسة (أميرة الحمام):^(*)

٦- المضامين القيمية في مسرحية (أميرة الحمام):

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية السادسة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠١	١٩.٤٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الأخلاقية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٢٧.٩١	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاجتماعية
٤	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠١	٢٣.٦٩	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الثقافية
٣ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠١	١٩.٤٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاقتصادية
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠	٢٥.٨٤	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	البيئية
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٢	١٤.٤٤	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الدينية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠	٢٤.٨٠	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية السادسة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (البيئية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السادسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).
- جاءت القيم (الدينية، الإنسانية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السادسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).

(*) ملحق رقم (٩) مسرحية أميرة الحمام

- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السادسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).
- جاءت القيم (الثقافية) في المرتبة الرابعة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السادسة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣%).

سابعاً: نتائج تحليل المسرحية السابعة (جزيرة الأصدقاء):^(*)

٧- المضامين القيمية في مسرحية (جزيرة الأصدقاء):

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية السابعة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (٢كا) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	٢كا	البدائل						
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠	٤٥.٠	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الأخلاقية
١ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠	٤١.٥	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الاجتماعية
٢	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٣٦.٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الثقافية
١ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠	٤٥.٠	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الاقتصادية
٢ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٣٦.٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	البيئية
٢ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٣٦.٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الدينية
٣	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠	٤١.٠	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية السابعة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج

^(*) ملحق رقم (١٠) مسرحية جزيرة الأصدقاء

الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧%).
- جاءت القيم (الثقافية، البيئية، الدينية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).
- جاءت القيم (الإنسانية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية السابعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٧٣%).

ثامنا: نتائج تحليل المسرحية الثامنة (اللمسة الذهبية):(*)

٨- المضامين القيمية في مسرحية (اللمسة الذهبية):

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية الثامنة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٦٧	٢.٠	٠.٠٠٢	١٤.٤	٢٠	٢	٢٠	٢	٦٠	٦	الأخلاقية
٣ مكرر	٠.٦٧	٢.٠	٠.٠٠١	١٧.٥	٢٠	٢	٢٠	٢	٦٠	٦	الاجتماعية
٢	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠٠	٢٧.٨	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الثقافية
٢ مكرر	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠١	٢٢.١	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الاقتصادية
١	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٦٦.٠	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	البيئية
٢ مكرر	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠٢	١٦.٤	٩.١	١	٣٦.٤	٤	٥٤.٥	٦	الدينية
٢ مكرر	٠.٧٣	٢.٢	٠.٠٠٠	٦٦.١	١٨.٢	٢	٠.٠	٠	٨١.٨	٩	الإنسانية

(*) ملحق رقم (١١) مسرحية اللمسة الثامنة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية الثامنة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (البيئية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثامنة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧%).
- جاءت القيم (الثقافية، الاقتصادية، الدينية، الإنسانية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثامنة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٧٣%).
- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية) في المرتبة الثالثة في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية الثامنة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٦٧%).

تاسعا: نتائج تحليل المسرحية التاسعة (الغابة الخضراء):(*)

٩- المضامين القيمية في مسرحية (الغابة الخضراء):

جدول (١٣): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية التاسعة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠	٢١.٥	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الأخلاقية
٢	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	٣٧.٢	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاجتماعية
٢ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	٢٦.٠	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الثقافية
٢ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠٠	٢٤.٩	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الاقتصادية
١ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠١	١٨.٦	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	البيئية
١	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٠٠١	١٨.٦	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الدينية

(*) ملحق رقم (١٢) مسرحية الغابة الخضراء

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
مكرر											
٢ مكرر	٠.٨٠	٢.٤	٠.٠٠	٢٤.٩	٨.٣	١	١٦.٦	٢	٧٥	٩	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية التاسعة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الأخلاقية، البيئية، الدينية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية التاسعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧%).
- جاءت القيم (الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، الإنسانية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية التاسعة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٠%).

عاشرا: نتائج تحليل المسرحية العاشرة (الصيد الثمين):^(*)

١٠- المضامين القيمية في مسرحية (الصيد الثمين):

جدول (١٤): التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المضامين القيمية في المسرحية العاشرة من

مسرحيات المتفرج الصغير وقيمة (كا^٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوافر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠١	١٩.٤	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الأخلاقية
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠	٢٧.٩	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاجتماعية
٢	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠١	٢٣.٧	١٨.٢	١	٠.٠	٠	٩٢.٣	١٢	الثقافية

(*) ملحق رقم (١٣) مسرحية الصيد الثمين

الترتيب	الأهمية النسبية للعبارة	الوزن النسبي للعبارة	مستوى الدلالة	كا ^٢	البدائل						المضامين القيمية
					غير متوافر		متوفر بشكل ضمني		متوافر بشكل صريح		
					%	ك	%	ك	%	ك	
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠١	١٩.٤	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الاقتصادية
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠	٢٥.٩	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	البيئية
٢ مكرر	٠.٨٧	٢.٦	٠.٠٢	١٤.٤	٠.٠	٠	٣٠.٨	٤	٦٩.٢	٩	الدينية
١ مكرر	٠.٩٣	٢.٨	٠.٠٠١	١٩.٤	٨.٥٣	٠	١٤.٣	٢	٨٥.٧	١٢	الإنسانية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المضامين الدالة على المضامين القيمية في المسرحية العاشرة من مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) لصالح البديل متوافر (النسبة المئوية الأعلى)، حيث جاءت قيم (كا^٢) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

أما من حيث ترتيب هذه المضامين القيمية بالنسبة للأهمية النسبية لها يلاحظ ما يأتي:

- جاءت القيم (الأخلاقية، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، الإنسانية) في المرتبة الأولى في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية العاشرة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٣%).

- جاءت القيم (الثقافية، الدينية) في المرتبة الثانية في ترتيب المضامين القيمية المتوافرة في المسرحية العاشرة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهم (٨٧%).

أبعاد استمارة التحليل في جميع أجزاء المسرحيات:

وأخيراً فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استمارة تحليل مسرحيات نور الدين الهاشمي "مسرح المتفرج الصغير" (١٠) مسرحيات، استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات العشرة في أبعاد استمارة التحليل، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٥): تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لمتوسطات درجات أبعاد استمارة

تحليل المسلسل وفقاً لعدد (١٠) مسرحيات "مسرح المتفرج الصغير لنور الدين الهاشمي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المضامين القيمية
0.00 دالة	٤٨٥٣.١٦٨	٢٤٠٧.٩٤٩	١٠	٢٤٠٧٩.٤٨٧	بين المجموعات	القيم الأخلاقية
		٠.٤٩٦	٤٨	٢٣.٨١٦	داخل المجموعات	
			٥٨	٢٤١٠٣.٣٠٣	الدرجة الكلية	
0.00 دالة	٤٤٩٤.٣٠٧	٢٤٥٣.٥١٠	١٠	٢٤٥٣٥.٠٩٩	بين المجموعات	القيم الاجتماعية
		٠.٥٤٦	٤٨	٢٦.٢٠٤	داخل المجموعات	
			٥٨	٢٤٥٦١.٣٠٣	الدرجة الكلية	
0.00 دالة	٣٣٩٨.٩٨٣	٢٤٨٢.٠٣٥	١٠	٢٤٨٢٠.٣٥٥	بين المجموعات	القيم الثقافية
		٠.٧٣٠	٤٨	٣٥.٠٥١	داخل المجموعات	
			٥٨	٢٤٨٥٥.٤٠٦	الدرجة الكلية	
0.00 دالة	٥٨٠٢.٣٣٦	٢٥٩٠.٩٠٤	١٠	٢٥٩٠٩.٠٤١	بين المجموعات	القيم الاقتصادية
		٠.٤٤٧	٤٨	٢١.٤٣٣	داخل المجموعات	
			٥٨	٢٥٩٣٠.٤٧٤	الدرجة الكلية	
0.00 دالة	٦٢٨٥.٢٠٦	٢٨١٤.٢٢١	١٠	٢٨١٤٢.٢١٥	بين المجموعات	القيم البيئية
		٠.٤٤٨	٤٨	٢١.٤٩٢	داخل المجموعات	
			٥٨	٢٨١٦٣.٧٠٧	الدرجة الكلية	

المضامين القيمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الدلالة	مستوى الدلالة
القيم الدينية	بين المجموعات	٢٢٣٦٤.٧٧٠	١٠	٢٢٣٦.٤٧٧	٤٨٣٤.٧٧٢	0.00 دالة
	داخل المجموعات	٢٢.٢٠٤	٤٨	٠.٤٦٣		
	الدرجة الكلية	٢٢٣٨٦.٩٧٣	٥٨			
القيم الإنسانية	بين المجموعات	٢٥٩٠٩.٠٤١	١٠	٢٥٩٠.٩٠٤	٥٨٠٢.٣٣٦	0.00 دالة
	داخل المجموعات	٢١.٤٣٣	٤٨	٠.٤٤٧		
	الدرجة الكلية	٢٥٩٣٠.٤٧٤	٥٨			

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مسرحيات نور الدين الهاشمي "مسرح المتفرج الصغير" في المضامين القيمية (الأخلاقية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، البيئية، الدينية، الإنسانية)؛ حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وحيث إن النسبة الفائية دالة إحصائياً في الأبعاد في جميع المسرحيات (الآن...الآن هو المستقبل، الأعداد السكرية، بيت الأصدقاء، الدب الطماع، عاصفة في المنزل، أميرة الحمام، جزيرة الأصدقاء، اللسة الذهبية، الغابة الخضراء، الصيد الثمين)، يتضح أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الأخلاقية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الاجتماعية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الثقافية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الاقتصادية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم البيئية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الدينية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أجزاء المسرحيات، وفي جميع أجزاءها لصالح القيم الإنسانية.
- من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "ما القيم الأخلاقية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الأخلاقية الآتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:
 - (١) قيمة الصدق.
 - (٢) قيمة الأمانة.
 - (٣) قيمة العدالة.
 - (٤) قيمة تحمل المسؤولية.
 - (٥) قيمة الثقة بين الآخرين.
- من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: " ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الاجتماعية الآتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:
 - (١) قيمة التعاون.
 - (٢) قيمة التسامح.
 - (٣) قيمة الاحترام.
 - (٤) قيمة العمل.

(٥) القيم الجماعية والعضوية.

▪ من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: "ما القيم الثقافية المتضمنة في مسرحيات نورالدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الثقافية الأتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:

(١) قيم العادات.

(٢) قيم التقاليد.

(٣) قيم الهوية.

(٤) قيم الفنون.

(٥) قيم التاريخ.

▪ من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو: "ما القيم الاقتصادية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الاقتصادية الأتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:

(١) قيم الاستهلاك.

(٢) قيم الإنتاج.

(٣) قيم التوزيع.

(٤) قيم البيع.

(٥) قيم الشراء.

▪ من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو: "ما القيم البيئية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل

الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم البيئية الأتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:

(١) قيم الحفاظ على البيئة.

(٢) قيم جمال البيئة.

(٣) قيم العطف على الحيوان.

(٤) قيم تنظيم الوقت.

(٥) قيم تخطيط البيئة.

▪ من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال السادس من أسئلة البحث وهو: " ما القيم الدينية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الدينية الأتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:

(١) قيم طاعة الوالدين.

(٢) قيم حب الآخر.

(٣) قيم الشورى.

(٤) قيم التَّحَكُّم في النفس.

(٥) الإيثار.

▪ من خلال التحليل السابق لجميع مسرحيات نور الدين الهاشمي الخاصة بمسرح المتفرج الصغير وللإجابة على السؤال السابع من أسئلة البحث وهو: "ما القيم الإنسانية المتضمنة في مسرحيات نور الدين الهاشمي ودورها في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة؟" اتضح أن المسرحيات تتضمن القيم الإنسانية الأتية؛ والتي بدورها لها أثر إيجابي على نمو السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة إذا ما أحسن تطبيقها، وهي:

(١) قيم تغليب المصلحة العامة.

(٢) قيم الديمقراطية.

(٣) قيم طلب العلم.

(٤) قيم ممارسة الهوايات.

(٥) قيم الاستمتاع بالخبرة الجديدة.

من خلال تحليل جميع مسرحيات المنفرد الصغير لنور الدين الهاشمي (الآن...الآن هو المستقبل، الأعداد السكرية، بيت الأصدقاء، دب الطماع، عاصفة في المنزل، أميرة الحمام، جزيرة الأصدقاء، اللمسة الذهبية، الغابة الخضراء، الصيد الثمين، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مسرح الطفل ودورها في تنمية القيم، تم التوصل للقيم الآتية:

جدول (١٦): القيم التي تم التوصل إليها من خلال تحليل مسرحيات المنفرد الصغير لنور الدين

الهاشمي

م	القيم الفرعية	م	القيم الفرعية
١	الصدق	١٩	العادات
٢	الأمانة	٢٠	التقاليد
٣	العدالة	٢١	الهوية
٤	تحمل المسؤولية	٢٢	الفنون
٥	الثقة بين الآخرين	٢٣	التاريخ
٦	التعاون	٢٤	الاستهلاك
٧	التسامح	٢٥	الإنتاج
٨	الاحترام	٢٦	التوزيع
٩	العمل	٢٧	البيع
١٠	الجماعية والعضوية	٢٨	الشراء
١١	الحفاظ على البيئة	٢٩	طاعة الوالدين
١٢	جمال البيئة	٣٠	حب الآخر
١٣	العطف على الحيوان	٣١	الشورى
١٤	تنظيم الوقت	٣٢	التحكم في النفس
١٥	تخطيط البيئة	٣٣	الإيثار
١٦	ممارسة الهوايات	٣٤	المصلحة العامة
١٧	الاستمتاع بالخبرة الجديدة	٣٥	الديمقراطية
١٨	طلب العلم		

ملخص نتائج البحث: لقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

- تضمنت مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) مجموعة من المضامين القيمية الغنية والشيقة والتي تضمنتها مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.
- ظهرت العديد من المضامين القيمية في النصوص المسرحية لنور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) ومنها القيم (الأخلاقية، الإجتماعية-الدينية -الاقتصادية-البيئية - الثقافية - الإنسانية).
- اختلفت نسب المضامين القيمية من مسرحية لأخرى حسب طبيعة وهدف كل مسرحية.
- توزيع المضامين المسرحية على المسرحيات العشرة هي ميزة قيمة جدا لوجود قيم صريحة وقيم ضمنية، ولعل هذا يفسر رغبة المؤلف (نور الدين الهاشمي) نشر المعرفة والقيم من خلال مسرحياته، وظهر ذلك جليا في إختياره لمواضيع المسرحيات.
- بالرغم من تفوق المؤلف (نور الدين الهاشمي) بعرض مجموعة لا بأس بها من القيم في مسرحياته إلا انه قصر في عرض بعض القيم التي لم يؤكد عليها المؤلف ولم تتل نصيبها الكافي ومن الاهتمام والعناية بها مثل (القيم الترويحية-القيم الجمالية).
- لقد حرص المؤلف علي تقديم المضامين القيمية (عينة البحث) بطريقة مؤثرة وفعالة مما يؤدي الي تطويرالحس السلوكي لدى الطفل وتنمية الأيجابية لدى الطفل وهذا يدفعه إلى التعاطف مع الشخصيات التي تمثل الجانب الإيجابي في المسرحية.
- استخدم (نور الدين الهاشمي) اللغة الفصحى البسيطة التي اتسمت بالجودة والجمال في صياغتها.
- نوع (نور الدين الهاشمي) في أسماء شخصيات المسرحية وهذا يدخل البهجة والسرور لدى الطفل.
- نوع المؤلف (نور الدين الهاشمي) في الشخصيات داخل المسرحيات منها بسرية وحيولنية ونباتات وزهور وجماد وهذا أعطي طابع جمالي ساحر على المسرحية.

الدليل المقترح لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين

القيمية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير) (*)

خطوات إعداد الدليل المقترح لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين
القيمية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير).

مقدمة الدليل:

❖ يعد السلوك الإيجابي نوعاً من السلوك الاجتماعي، ويؤدي دوراً مهماً وكبيراً في السلوك الاجتماعي-الإيجابي - عند الأطفال مما يساعد في تنشئتهم اجتماعياً بطريقة سليمة، ومرد ذلك بالأساس إلى الوالدين والروضة، ويحتاج الأطفال كما يحتاج الكبار إلي تأكيد أنفسهم والتعبير في بعض الأحيان عن آراءهم والأفكار التي يمكن أن يتبنوها ويقوموا بمناقشتها مع الآخرين في سبيل تنمية الذات الاجتماعية.

أهداف الدليل:

- تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين القيمية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير).
- مساعدة معلمة الروضة على تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء المضامين القيمية لمسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير).

الفئة المستهدفة:

معلمات رياض الأطفال-طفل الروضة.

الإطار النظري للسلوكيات الإيجابية:

تعددت تعريفات السلوك الإيجابي، فقد عرفت هدى كمال (٢٠١٠) السلوك الإيجابي، بأنه السلوك الذي يلقي التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين، والتدخل لإنقاذ حياة شخص، والتعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تصدر اختيارياً دون فرض خارجي)، وعرفه عبد الرزاق مختار محمود (٢٠١٢)، بأنه شعور الفرد بنظرة تفاعلية للحياة وبالمرونة والتسامي والثقة بالنفس والأمل والثبات الانفعالي، ويتمتع لروح التعاون ويقدر احتياجاته الشخصية والمهنية، والاجتماعية،

(*) ملحق رقم (١٤) الدليل المقترح

والشعور بالكفاءة الشخصية والاجتماعية والرضا من الآخرين، ويتمني الوصول إلي أفضل مستقبل. والتعريف الإجرائي للسلوكيات الإيجابية: مجموعة من التصرفات والمواقف والمهارات التي تعكس الرضا والفرح لدي الطفل تجاه هذه التصرفات وتجعله شخصا إيجابيا.

أهداف وفوائد تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال:

تتعدد أهداف تنمية السلوكيات الإيجابية للأطفال وتتنوع ومنها ما يأتي:

- الفعالية المجتمعية: وتتمثل في بناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه وتحليه بسلوكيات إيجابية فردية وجماعية ليكون أكثر مرونة ومثابرة، وتدريبه العادات الحسنة وتجنبيه العادات السيئة والذميمة وتحويل المفاهيم والأفكار والمعلومات إلى سلوكيات إيجابية (الغويلي: ٢٠٢٣، ١٠٨٧).

- الوقاية الإيجابية: وتتمثل في الكفاح من أجل هدف نبيل يسعى الطفل لتحقيقه، حيث يدعم هذا الكفاح التقليل والإقبال بإيجابية، والتعارك الشريف مع الحياة تعظيما للقوي الإيجابية في الانسان (محمود المشاقبة، ٢٠١١: ١٢٨)، ومن ثم يقوم السلوك الإيجابي بحماية تقدير الفرد لذاته بحيث يصبح أكثر صلابة نفسيا وفاعلية ذاتية (جبر: ٢٠١٩، ١٦٤).

- غرس الأمل: ويتمثل في إشباع روح التفاؤل والأمل في تعبير الواقع إلى الأفضل الذي نتمناه عن طريقه بناء حائط صد نفسي قوي ضد اليأس والقنوط عن طريقه الرضا القانع بالواقع والعمل على تطويره للأفضل بسلاح الأمل وتستخدم هذه المبادرة فيما يعرف بالتفاؤل المتعلم أو تعلم التفاؤل (دولفاي، ٢٠١١: ١٦).

- تحقيق السعادة والرفاهية النفسية: وذلك بوضع سعادة الفرد والمجتمع علي رأس قائمه الاهتمامات ومن أولويات السلوك الإيجابي تحقيق الرفاهية النفسية والسعادة (أماني صالح: ٢٠٢٢، ٥٠)، وذلك لتحقيق حاجات أربع وهي:

الإحساس بوجود هدف واتجاه إيجابي نحو الحياة.

الإحساس بالفاعلية الإيجابية الإنسانية.

امتلاك مجموعة من القيم الفاضلة

امتلاك إحساس إيجابي حقيقي بقيمه الذات. (Mille,A,2008: 679).

علاقات اجتماعية قوية ومهارات اتصال عالية: حيث يمتلك الأطفال الذين تربوا على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية مهارات أفضل لحل المشكلات الاجتماعية، كما أنهم يستطيعون التكيف بشكل

أفضل مع الأشخاص المحيطين بهم، فتتولد علاقات قوية مع والديهم، ويكون تحصيلهم الدراسي أفضل، وتكون معدلات الاكتئاب لديهم منخفضة. (نجوى الغويلي: ٢٠٢٣: ١٠٩٥) (Yao:2021)

أساليب التعلم المناسبة للطفل:

مسرح الطفل-مسرح العرائس - التعلم من خلال الممارسة-التقليد والمحاكاة.

الأنشطة المقترحة لتنمية السلوكيات الإيجابية:

(مسرحيات نور الدين الهاشمي) مسرح المتفرج الصغير.

إرشادات وتنفيذ الدليل:

- توفير بيئة مناسبة للأطفال
- تجهيز مسرح العرائس ومسرح الطفل
- الإطلاع على المسرحيات (عينة البحث)
- ملاحظة أداء وسلوكيات الأطفال بعد انتهاء عرض المسرحيات
- الحوار مع الأطفال للتأكد من ممارستهم هذه السلوكيات.
- وضع استبانة للسلوكيات الإيجابية مكونة من (٣) سلوكيات إيجابية رئيسة و(٣٠) سلوكا إيجابيا فرعيا وتم التحقق من بنودها وصدقها وجاهزة للتطبيق من خلال المضامين القيمية في مسرحيات نور الدين الهاشمي (مسرح المتفرج الصغير)

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة وتوصي بما يأتي:

١. فحص العروض المسرحية المقدمة للأطفال قبل عرضها للتأكد من محتواها.
٢. توظيف المضامين القيمية في مناهج رياض الأطفال.
٣. إجراء دراسة تحليلية لعناصر الجذب والتشويق في عروض مسرح الأطفال.
٤. التركيز على القيم التي قل التركيز عليها في المسرحيات الموجهة للأطفال.

مقترحات البحث:

١. إدخال مسرح الطفل كمادة أساسية في المناهج الدراسية.
٢. ضرورة الاكثار من استخدام مسرح الطفل في رياض الأطفال.
٣. توظيف القيم في مسرح الطفل.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٠): برامج أطفال ما قبل المدرسة، زهراء الشرق للطباعة والنشر، القاهرة.
- إسراء خيرى أحمد عوض (٢٠٢٢): القيم والسلوكيات المقدمة للطفل بالرسوم المتحركة المصرية والروسية بموقع اليوتيوب، مج ٢٥، ع ٩٤، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أحمد على كنعان (١٩٩٩): أدب الأطفال والقيم التربوية، ط٢، دمشق.
- أحمد زلط (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة لأدب الطفل، هبة النيل للنشر والتوزيع، الجيزة.
- أريج عبد الله الغامدي (٢٠١٨): المدرسة الفاعلة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي
- آمال زكريا منسي النمر (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث التربوية: جامعة القاهرة.
- أماني صالح المقبل (٢٠٢٢): الرفاهية النفسية لدى الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي والإيجابي لدى أطفالهن بمرحلة الروضة بدولة الكويت، م ٥، ع ٣، دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، مركز الإرشاد النفسي، جامعة أسيوط.
- إيمان شفيق إبراهيم (٢٠١١): مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الروضة كما تدره الأمهات، مج ٢، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي، الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، جامعة عين شمس.
- رزيقة حيزير (٢٠١٨): القيم في برنامج الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية لبرنامج الكارتون بقناة سبيستون ع ١ مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- رشا أحمد خلف سيد (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل باستخدام اللعب في تحسين مظاهر السلوك الإيجابي لدى عينه من أطفال الروضة، ع ١٨٤، ج ٣، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- رغد حميد مجيد (٢٠١٦): القيم التربوية الفنية في نصوص الأوبريت المدرسي، ع ٥، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.

- سمر محمد محمود الحوالة (٢٠٢٠): ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ع ٤٠، المجلة العلمية والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد.
- صدام دراشة وأنوار الشعار وآخرون (٢٠١٧): السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من المجتمع الأردني، مجلة جامعة المدينة العالمية.
- طلال بن عقيل الخيري (٢٠٢١): القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية (دراسة تحليلية)، ج ٢، ع ١٩١، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- طه محمد مبروك (٢٠١٩): السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى اطفال الروضة، مج ١، ع ١، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.
- عايدة شعبان الديب (٢٠٠٥): التفاعلات الأسرية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الرياض، ع ٥، بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعه القاهرة.
- عبد الحلیم عربيات (٢٠١٢): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن
- عبد الرزاق مختار محمود (٢٠١٢): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدي تلاميذهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عبد الله عمر بخاش (٢٠٢٣): القيم التربوية في مسلسلات الأطفال الكرتونية في تليفزيون سلطنة عمان: دراسة تحليلية، مج ١٤، ع ٢، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤ دار الفكر العربي، القاهرة.
- عدنان أحمد الفسفوس (٢٠١١): المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج.
- عماد زغلول (٢٠١١): مبادئ علم النفس التربوي، ط٣ دار الكتاب الجامعي للنشر، عمان، الأردن.
- قبس ابراهيم محمد (٢٠١٦): القيم التربوية في مسرحيات حسين على هارف: مسرحية الذئب المزيف نموذجاً، ع ٤٠، مجلة الكلية الاسلامية، الجامعة الاسلامية.

ليلى الحسنية و ابراهيم بن سلطان الحارثي (٢٠٢٢): السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كما تدركها الأمهات في محافظة مسقط في سلطنة عمان، مج ١٣، ع٤، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

لينا نبيل أبو مغلي، مصطفى قسيم هيلات (٢٠٠٧): الدراما والمسرح في التعليم، النظرية والتطبيق، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

محمد مصطفى عليان (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض اشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة، مج ٢، ع ٥، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة.

<http://search.mandumah.com/Record/509750>

محمد نجيب الصبوة (٢٠١٠): دور علم النفس الإيجابي في تفعيل إجراءات الوقاية والعلاج النفسي، مجلد، ٩ ع ١٤، مجلة دراسات عربية في علم النفس.

محمد بن مكرم بن على أبو الفضل ابن منظور (١٩٩٤): لسان العرب، دار الصادر، بيروت

محمود المشاقبة (٢٠٠٨): مبادئ الإرشاد النفسي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود عطا حسين عقل (٢٠٠١): القيم السلوكية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

منى بدر الجناعي (٢٠١٥): برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت، مج ٥٨، ع ١٤، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.

منيرة المقاطى (٢٠١٨): السلوك الإيجابي في التعليم، شبكة الالوكة.

نجوى الهادي سالم الغويلى (٢٠٢٣): الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الإيجابية للطفل، ع ٢٣، مجلة التربوي، كلية التربية بالخمس.

نورا مصطفى الجوابرة (٢٠٢٤): الملاءمة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي كما تقدرها معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، مج ٩ ملحق، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الاردنية للعلوم التربوية.

وينفريد وارد ترجمة محمد شاهين (١٩٦٦): مسرح الأطفال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة.

هدى كمال (٢٠١٠): نحو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة القاهرة.
هشام سعد زغلول (٢٠٠٤): القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akhras Safaa (2019): The Role of the Education theater in the Development of social skills from the perscation of Kindergarten teachers, Al-Baath University,41(73),137-82.
- Alison Beth Shawber Sachet. (2013). Children's and Adults' Prosocial Behavior in Real and Imaginary Social, Ph. D., University of Oregon.
- AttarimA and Ghanbary Hashema bady, B.A. Mashhadi, A.and Kareshki H.(2018): Temperament prosocial behavior: the Mediating Role of Prosocialia , Reasoning Emotion Regulation and Emotion . Lability Practice in Clinical Psychology 6(4),257-264.
- Author Pamela Li, MS (2021), "Positive Parenting – The ↑.28 Definitive Guide And 9 Essential Tips", PARENTING FOR brain, Retrieved .2021. Edited Nine Steps to More Effective Parenting", Nemours Kids Health, " T .29 Retrieved 2021. Edited
- Batson, C. D., Lishner, D. A., & Stocks, E. L. (2015). The empathy—Altruism hypothesis. In D. A. Schroeder & W. G. Graziano (Eds.), The Oxford handbook of prosocial behavior (pp. 259-281).Oxford University Press.

- Eisenberg, N. Eggum–Wilkins, N. D. and Spinrad, T. L. (2015). The development of prosocial behavior. In D. A. Schroeder & W. G. Graziano (Eds.), The Oxford handbook of prosocial behavior. Oxford University Press..
- Ferreira, T., Cadima, J., Matias, M., Vieira, J. M., Leal, T., & Matos, P. M.(2016), Preschool children's prosocial behavior: The role of mother–child, father–child and teacher–child relationships. Journal of Child and Family Studies, 25 (6), 1829–1839.
- Gradauer,J.J.(2020) The role of Youtube Russian Animated Cartoon As a tool for forming positive values in children of different Ages,MA Thesis University of wien.
- Gupa, D.(2020) The Use of Cartoons Via Youtube As A Mechanism for childrens Values and Behaviors Enhancement ,MA Thesis, University of san Francisco.
- Komninos, Thalia(2009). Prosocial Behavior as a moderator of the relationship between spirituality and subjective well– being. Unpublished doctoral dissertation, university of Fordham.
- Lam, C. M. (2012). Prosocial involvement as a positive youth development construct: A conceptual review. The Scientific World Journal, 10 (2), 1–8
- Liu ,C.(2017):An Emic Approach to Ethic :Doing video –cud Ethnography With children in achinese pre–school, Anthropology & Education Quarterly, 50 (3),361–366.

- Mostafa Seicuk&David Body(2023):Vaive implication of digital transformation:the impact of the commodification of informdntion,jorndl homepage(online) issn.
- Morrow, L. (2009). Literacy Development in the Early Years: Helping Children Read and Write. Boston: Allyn and Bacon
- Nada, L.(2020):An Analysis for Values and Behaviors In Animated Cartoon Viewed By Egyption children on Youtube ,MA thesis,the Americav University in cairo.
- Qzer, D.&Avci,I(2015):Cartoon as Aducational toole and the presentation of Cultural Differnces Via cartoon , procedia –social and Behavioral Sciences,191 (2),418–423.
- Raposa ,E,B,laws H.B,Ansell E.B,(2016):prosocial behavior mitigates the negative effects of stress in every day life clinical psychology science 4(4)691698.
- Sturgill,J.(2020):A content An Analysis of Russian Youtube Cartoon and impact on children Values and Behaviors, MA, thesis ,East Tennessee State University.
- Waugh W, Brownell c, Pollock B.(2015):Early socialization of prosocial behavior :patterns in parents encouragement of toddlers helping in an every day household task.infant Behavior Development.39:110.
- Watanabe, Y., & Lee, K. (2016). Children's Motives for Admitting to Prosocial. Behavior. Journal Frontiers in Psychology, 7. PMC4757682. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.00220>.

Yao, Z.and Wong,I. (2021): the effect of the Dizi GUI intervention on peer relationships and teache- student relationships the mediating of role of prosocia Behaviors .Journal of Moral Education.50(3),384-400.

ثالثا: مواقع الانترنت:

<https://ar.wikipedia.org>

<https://m.al-sharq.com> 15/6/2014

<https://www.ajnet.me> 22/10/2023